



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2664

التاريخ : الأربعاء 2012/10/31

الفبر الرئيسي



البردويل: لا نتوقع حرباً شاملة ضدّ غزة
لأنّ مصر رفعت الغطاء عن هذه الحرب
وربما تقف موقف المواجهة مع
"إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



سوريا: مقتل عائلة فلسطينية استهدفها القصف قرب مخيم اليرموك
السلطة الفلسطينية تقدم طلب "دولة غير عضو" في الأمم المتحدة الشهر المقبل
ليبرمان: عباس لا يريد حقيقة دولة فلسطينية في الأمم المتحدة وإنما التغطية على إخفاقاته
نتنياهو ينتصر على معارضي الائتلاف مع "إسرائيل بيتنا"
المرصد الأورومتوسطي: بناء المستوطنات الإسرائيلية شهد تصاعداً ملحوظاً في 2012

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. السلطة الفلسطينية تقدم طلب "دولة غير عضو" في الأمم المتحدة الشهر المقبل
- 6 3. فاروق القدومي يرحب باقتراح إعادة الضفة الغربية للأردن
- 6 4. حكومة هنية تنفي التدخل لمنع إدراج تجريم التطبيع مع "إسرائيل" بالدستور التونسي
- 7 5. عشراوي في مهمة خارجية من أجل دعم الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة
- 7 6. فتحي حماد: التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة هدفه النيل من أمنه واستقراره
- 7 7. عريقات: الإجراءات الانتقامية الأمريكية الإسرائيلية من الطلب الفلسطيني قد تؤدي لانتهيار السلطة
- 8 8. حسن خريشة: سياسة الاتحاد الأوروبي في حقوق الإنسان تتصف بالازدواجية
- 8 9. حكومة هنية تدعو لوقف التطهير العرقي ضد مسلمي ماينمار
- 8 10. محمود الرمحي: "إسرائيل" ابتكرت أساليب جديد لمعاكبة النواب الفلسطينيين
- 9 11. النائب أبو ليلى: تحالف نتنياهو - ليبرمان يعبر عن الوجه الحقيقي لنوايا الاحتلال
- 9 12. سفير السلطة في السعودية: الحجاج الفلسطينيون بخير وعودتهم عبر عمان والعريش
- 9 13. حمادة فراغة: حل خلافات عباس مع دحلان مدخل لعودة الدعم الإماراتي للسلطة

المقاومة:

- 10 14. شعث يلتقي وزير الخارجية المصري ويؤكد الإصرار على الذهاب للأمم المتحدة
- 10 15. الخليل: الاحتلال يعتقل قياديين من حركة الجهاد
- 11 16. فتح تطالب بدعم مالي عربي لإسناد توجه السلطة إلى الأمم المتحدة
- 11 17. قيادي في فتح ينفي وجود وساطة إماراتية لإنهاء الخلاف بين عباس ودحلان

الكيان الإسرائيلي:

- 12 18. نتنياهو: أي هجوم تشنه "إسرائيل" على إيران مفيد للعرب
- 12 19. ليبرمان: عباس لا يريد حقيقة دولة فلسطينية في الأمم المتحدة وإنما التغطية على إخفاقاته
- 12 20. ليبرمان يزور الجولان ويؤكد: الهضبة مثل تل أبيب وهي غير قابلة للتفاوض
- 13 21. اتفاق سري بين نتنياهو وليبرمان على منح الأخير السنة الأخيرة من منصب رئيس الوزراء
- 13 22. نتنياهو ينتصر على معارضي الائتلاف مع "إسرائيل بيتنا"
- 14 23. عمير بيرتس يناشد أحزاب المعارضة بعدم الدخول إلى ائتلاف حكومي برئاسة نتنياهو
- 15 24. "إسرائيل" تندد بدعوة منظمات غير حكومية لحظر منتجات المستوطنات في أوروبا
- 15 25. "إسرائيل" تبث مشاهد متلفزة لتدريبات عسكرية على حرب ثالثة في لبنان
- 16 26. باراك: إيران تتراجع عن هدف صنع قنبلة نووية
- 16 27. الجيش الإسرائيلي يجند النساء في وحدات الخطف والاعتقال
- 17 28. سلاح الجو الإسرائيلي يجري تدريبات مشتركة مع نظيره اليوناني
- 17 29. يحيموفيتش تغير دستور "العمل" وتعلن تنافسها على رئاسة الحكومة
- 17 30. استطلاع جديد يمنح الوزير المعتزل كحلون 20 مقعدا في الكنيست المقبل
- 18 31. النائب حنين زعبي تطالب بمحاكمة دانون بتهمة التحريض وتعريض حياتها للخطر

- 18 32. حاخام يهودي يُقر بأن إسلام أوروبا أفضل من النصرانية
18 33. "إسرائيل" تفتتح شارعاً غربي القدس باسم المغنية أم كلثوم

الأرض، الشعب:

- 19 34. سوريا: مقتل عائلة فلسطينية استهدفها القصف قرب مخيم اليرموك
19 35. هيئات وشخصيات مسيحية ترفض دعوات لتجنيد شبان عرب من الطائفة بالجيش الإسرائيلي
21 36. فلسطين: الكنيسة الأرثوذكسية تفرض الحرمان على كاهن شارك في اجتماع للتجنيد للخدمة العسكرية
21 37. الصليب الأحمر ينفي وقف زيارة أهالي أسرى غزة لأبنائهم
22 38. سبعون شخصية فلسطينية من مناطق الـ48: نحن مع الشعب والدولة والقيادة الوطنية السورية
22 39. اشتباكات عسكرية عنيفة في مخيم اليرموك تهدد بالاتساع
23 40. قوات الاحتلال تقتحم سجن "ريمون"
23 41. الاحتلال ينفذ حملة مدهامات في شعفاط وبيت أمر في الخليل

الأردن:

- 24 42. الأردن: اتفاقية مع "إسرائيل" لإعادة الحياة إلى نهر الأردن
24 43. "العمل الإسلامي" يدين الاعتداء الإسرائيلي على السودان

عربي، إسلامي:

- 24 44. وزير خارجية مصر يؤكد دعم بلاده للمسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة
25 45. الرئاسة المصرية: دعم قطاع غزة واجب لا يمكن التخاذل عنه
25 46. محكمة مصرية تقضي بعدم الاختصاص في النظر لإلغاء "كامب ديفيد"
25 47. الأمن المصري يعثر على حزام ناسف على الحدود بين مصر وغزة
25 48. الجيش المصري ينفي أنباء "كاذبة" حول اختراق "إسرائيل" للمجال الجوي
26 49. السودان يرفض المزاعم الإسرائيلية عن تهريب أسلحة إلى غزة
27 50. إيران تدعو دول المنطقة إلى منع "إسرائيل" من استخدام أجوائها لشن هجمات على دول أخرى
27 51. قيادي في حركة النهضة التونسية يعتذر لحركة حماس ويقول إنها ترفض التطبيع
27 52. "القدس العربي": نجل ملك البحرين يزور غزة بدعوة من الأونروا
28 53. جريدة الحصاد التونسية: الأمن التونسي يُحبط عملية ضد يهود جرجيس

دولي:

- 28 54. رئيس هيئة الأركان الأمريكية يعرب عن "فخر بلاده" لكونها جزءاً من مشروع الدفاع الإسرائيلي
29 55. لندن تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين للعودة إلى المفاوضات دون شروط
29 56. المرصد الأورومتوسطي: بناء المستوطنات الإسرائيلية شهد تصاعداً ملحوظاً في 2012
30 57. الولايات المتحدة: يهود فلوريدا سيصوتون لأوباما في الانتخابات الرئاسية

حوارات ومقالات:

- 30 58. الإدارة الأميركية المقبلة والقضية الفلسطينية... حسين إيبش *
- 32 59. اتحاد "الليكود بيتنا" إعلان لوفاة حل الدولتين... حلمي موسى
- 33 60. حماس تحاول إقرار ميزان رعب جديد... عاموس هرتيل وأفي يسخروف
- 35 61. الحقيقة "المرّة": لا يملك الجيش الإسرائيلي حلاً تجاه غزة... رؤوبين بدهنسون
- 36 62. بشار الأسد أفضل لأمريكا و"إسرائيل"... شلومو بروم

38 كاريكاتير:

1. البردويل: لا نتوقع حرباً شاملة ضدّ غزة لأنّ مصر رفعت الغطاء عن هذه الحرب وربما تقف موقف المواجهة مع "إسرائيل"

ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/10/31، من رام الله عن مراسلها وليد عوض، أن الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحماس والناطق الرسمي باسمها لـ 'القدس العربي'، أكد الثلاثاء بأن قطاع غزة لن يتعرض لحرب اسرائيلية شاملة خلال المرحلة القادمة لان مصر رفعت الغطاء الذي كان ممنوحا لاسرائيل في عهد الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، مشيرا الى امكانية ان تقف مصر في مواجهة اسرائيل في اية حرب شاملة على القطاع، نافيا على الصعيد الداخلي لحركته انسحاب رئيس الوزراء المقال بغزة اسماعيل هنية من المنافسة على رئاسة المكتب السياسي لحماس لصالح الدكتور موسى ابو مرزوق. وبشأن تشكيلة المكتب السياسي الجديد لحماس قال البردويل لـ 'القدس العربي' 'حتى الآن لم تنته الانتخابات التي يتم فيها اختيار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وباقي اعضاء المكتب'، مشيرا الى انتهاء الانتخابات على المستوى الداخلي والخارجي للحركة الا انها لم تنته الانتخابات العامة التي يتم من خلالها اختيار اعلى سلطة في حماس وهي رئيس المكتب السياسي لحماس وباقي اعضاء المكتب'. وبشأن المصالحة ما بين حماس التي تسيطر على غزة وفتح التي تسيطر على الضفة الغربية واذا ما هناك اتصالات جارية لتفعيل ذلك الملف.

واشار البردويل الى ان التوجه الفلسطيني للامم المتحدة هي الطلقة الاخيرة التي كانت في جعبة الرئيس محمود عباس، وقال 'هو ذهب الى الامم المتحدة كطلقة اخيرة في جعبته وهو ينطلق من حالة اليأس وجمود عملية السلام والتسوية التي تمسك بها كثيرا اضافة للوضع المتأزم بالضفة الغربية وانعدام اي افق سياسي وتنموي في الضفة الغربية، وهذا فرض عليه الهروب للامم المتحدة لتحقيق ولو انتصار وهمي ليختم به تاريخه السياسي، وانا لا اعتقد بان ما سيحقق هو امر مهم، واذا كان مهما في نظر الرئيس عباس فهو غير مهم على ارض الواقع'.

وعلى الصعيد الميداني على قطاع غزة وامكانية ان تشن اسرائيل حربا على غزة على غرار حرب 2008 ، استبعد البردويل اقدام اسرائيل على شن حرب شاملة على القطاع لان مصر رفعت الغطاء الذي كان ممنوحا لها خلال حكم الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، متوقعا ان تكون مصر في مواجهة اسرائيل في اي حرب شاملة قادمة على قطاع غزة.

واضاف البردويل قائلاً 'اولا انا لا اتحدث باسم المصريين ولكن انا امل ان يكون لمصر دور اكبر مما هو موجود حالياً بحيث تضع حدا للعدوان المتكرر على قطاع غزة من قبل العدو الصهيوني، ونحن نتوقع ان يقوم العدو بضربات بين فينة واخرى من اجل ان يحقق تفوق الردع بالنسبة له، ومن اجل ان يمرر انتخاباته وهو في حالة تفوق ويفرض تهدة على الشعب الفلسطيني ويحقق نتيا هو من خلال هذه الضربات مكاسب انتخابية ارضاء للجمهور الاسرائيلي المتطرف والمتعطش للدماء الفلسطينية للفوز بالانتخابات، وهذه هي الفلسفة العامة في اسرائيل'.

وتابع البردويل 'ولذلك لا نستبعد ان تكون بين الفينة والآخرى ضربات او عمليات عدوانية وتوغلات هنا وهناك، ولكن لا نتوقع حربا شاملة ضد قطاع غزة في المرحلة القادمة لاعتبارات كثيرة منها ان اسرائيل لا تريد ان تخوض معركة دون غطاء اميركي واقليمي وعربي.

وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2012/10/31، من القدس المحتلة، أن القناة السابعة الإسرائيلية، زعمت أن مصر توفر شبكة أمان استراتيجية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة. وأشارت إلى أن رئيس وزراء حكومة حماس "إسماعيل هنية" يتفاخر دوماً بأن الرئيس المصري "محمد مرسي" تعهد له خلال اتصال هاتفي بينهما، بأن القاهرة لن تقف مكتوفة الأيدي إذا أقدمت إسرائيل على مهاجمة قطاع غزة. ونقلت القناة الإسرائيلية عن رئيس وزراء حكومة حماس "هنية" قوله بأن مصر الجديدة بقيادة الإخوان المسلمين غيرت المعادلة بالمنطقة، مؤكداً أن "مصر القوية تجعل الأمة كلها قوية، ومصر عادت إلى مجدها بفضل التأييد المطلق للشعب المصري للقضية الفلسطينية".

2. السلطة الفلسطينية تقدم طلب "دولة غير عضو" في الأمم المتحدة الشهر المقبل

نشرت الغد، عمان، 2012/10/31 نقلا عن مراسلتها من عمان، نادية سعد الدين، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف قال إن تقديم طلب الحصول على عضوية "دولة غير عضو" في الأمم المتحدة للتصويت سيتم في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

وأضاف إلى "الغد" من الأراضي المحتلة "لا رجعة عن قرار القيادة الفلسطينية الذهاب إلى الأمم المتحدة خلال الشهر المقبل، رغم الضغوط الأميركية المضادة، والحصار المالي والسياسي المتوقع فرضه". وأوضح بأنه "سيتم التوجه للمنظمة الدولية لتحديد جلسة للتصويت على مشروع الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967 وعاصمتها القدس"، منوهاً إلى "إجراء مشاورات مكثفة حالياً حول نص المشروع الذي سيقدم أممياً".

إلى ذلك قال أبو يوسف إن "خطوات المصالحة متعثرة، ولا جديد بخصوصها"، معتبراً أن "حركة حماس غير مستعجلة على المصالحة وتنتظر مجموعة من التغيرات في المنطقة قبل أن تحسم أمرها".

وذكرت الحياة، لندن، 2012/10/30، نقلا عن مراسلها من رام الله محمد يونس، أن مسؤولين فلسطينيين قالوا لـ"الحياة" إن الرئيس محمود عباس يتعرض لضغوط من جهات أوروبية عدة لثنيه عن التوجه إلى الأمم المتحدة في هذا الموعد. ومن الجهات الأوروبية التي تتصحه تجميد هذه الخطوة بريطانيا وفرنسا وألمانيا.

وأوردت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/31 نقلا عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط أن د. رياض المالكي، وزير الشؤون الخارجية، أعلن في تصريح لـ"الأيام" أن الرئيس محمود عباس وجه خلال الأسبوع الماضي رسائل من 4 صفحات إلى قادة دول العالم يشرح فيها دوافع القرار الفلسطيني بالتوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لطلب القبول بفلسطين دولة غير عضو ويطلب منهم تأييد هذا المسعى الفلسطيني.

3. فاروق القدومي يرحب باقتراح إعادة الضفة الغربية للأردن

تونس - القدس العربي: كشف فاروق قدومي (أبو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن وجود اقتراح جديد يقول "بعودة الضفة الغربية للأردن من خلال كنفدرالية أو فيدرالية أردنية فلسطينية".

يشار إلى أن أوساطا إسرائيلية كانت أبلغت السلطة رفضها الانسحاب من الأراضي الفلسطينية متذرة بان إسرائيل احتلتها من الحكم الأردني، ولن تسلمها للفلسطيني. ورد مسؤولون فلسطينيون بالترحيب بإعادتها للأردن، لكن كما احتلتها عام 1967، أي بما في ذلك القدس المحتلة، وبدون أي مستوطنات. وقال القدومي في حديث لـ"القدس العربي" "نعتمد انه إذا كان بالإمكان للأردن أن يعيد هذه الأرض فلن يكون ذلك الا شيئا ايجابيا، لكن لا بد من الحرص كل الحرص حتى لا تكون هناك مكائد على ما تبقى من هذه الأرض الفلسطينية وان نحافظ على حقوق شعبنا بالعودة، فنحن نرنا من اجل فلسطين كل فلسطين لذلك يجب أن نكون حذرين كل الحذر".

وقال "ترحب بإعادة الأردن للضفة الغربية لكن لنبدأ بصورة أخرى أن نصر كل الإصرار على حق العودة لجميع اللاجئين الفلسطينيين لأنها الحد الأدنى الذي يمكن أن يكون مقبولا لأنه لا يحق لنا أن نحكم على حقوق الأجيال القادمة حكما قاسيا لذلك علينا أن نضع تصورا واضحا وشفافا لما نريده في المرحلة الحالية دون الاعتداء على حقوق الأجيال في المراحل القادمة وان نرحمهم من حقهم باسترجاع حقوقهم وقد تكون لديهم القدرة بان يصلوا إلى نتيجة أن يحرروا فلسطين وان تكون فلسطين لشعب فلسطين".

القدس العربي، لندن، 31/10/2012

4. حكومة هنية تنفي التدخل لمنع إدراج تجريم التطبيع مع "إسرائيل" بالدستور التونسي

غزة - يو بي آي: نفت الحكومة في غزة، التي يترأسها إسماعيل هنية، الثلاثاء، أن يكون الأخير تدخل في مسألة إدراج أو عدم إدراج تجريم التطبيع مع إسرائيل في الدستور التونسي. وقال الناطق باسم الحكومة طاهر النونو، في تصريح تلقته يونايتد برس انترناشونال نسخة منه، "نستغرب ما ورد من تصريحات منسوبة لرئيس كتلة النهضة في المجلس التأسيسي التونسي السحبي عتيق، حول ما قيل إن رئيس الوزراء إسماعيل هنية طلب عدم تضمين الدستور التونسي عقوبات تجاه المطبعين مع إسرائيل". وأضاف النونو أن "رئيس الوزراء لم يتطرق إلى هذا الموضوع سواء في زيارته إلى تونس وقبلها أو بعدها، فالدستور التونسي شأن تونسي".

وقال "تواصلنا مع الأخوة في حزب النهضة في تونس وأكدوا أنه لا يوجد تصريحات بهذا الإطار" مشدداً على أن هنية "لم يتدخل في هذا الموضوع ولم يطلب عدم تضمين الدستور موضوع التطبيع". ودعا وسائل الإعلام إلى "تحري الدقة في النشر وعدم الزج بنا في هذا الأمر"، مؤكدا على الموقف "الرافض للتطبيع مع العدو الصهيوني، وفي الوقت نفسه نؤكد احترامنا لقرارات الأحزاب العربية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية".

القدس العربي، لندن، 31/10/2012

5. عشاوي في مهمة خارجية من أجل دعم الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة

رام الله: توجهت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. حنان عشاوي اليوم، في مهمة عمل رسمية، إلى خارج البلاد بتكليف من الرئيس محمد عباس، وذلك في إطار حشد الجهود الدبلوماسية والسياسية لدعم المسعى الفلسطيني التوجه إلى الأمم المتحدة. وستحضر عضو اللجنة التنفيذية مؤتمراً في ألمانيا حول تحديات المستقبل والسلام في المنطقة. كما ستعقد لقاءات رسمية مع شخصيات سياسية مؤثرة وصانعة قرار رفيعة المستوى في دول أخرى. حيث ستقوم عشاوي بتسليم وزير خارجية النمسا رسالة حول الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة. هذا وستجتمع عشاوي مع العديد من المؤسسات الدولية التي تعنى بشؤون السلام في الشرق الأوسط، كما ستعقد لقاء مع البنك الدولي، ومجلس الشؤون العالمية. يتخلل ذلك محاضرات تلقيها عشاوي حول حصول فلسطين على دولة بصفة مراقب في الأمم المتحدة الشهر المقبل.

القدس، القدس، 2012/10/30

6. فتحي حماد: التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة هدفه النيل من أمنه واستقراره

غزة - أشرف الهور: قال وزير الداخلية في الحكومة بغزة فتحي حماد أن تصعيد الاحتلال هدفه النيل من استقرار القطاع. وقال ان إسرائيل تسعى من وراء تصعيدها ضد غزة النيل من أمنه واستقراره. وشدد حماد في تصريحات نشرها موقع "الرسالة نت" على أن حكومته "ستحمي الجبهة الداخلية"، وأضاف "رغم أن الاحتلال يحاول تصدير أزماته الداخلية إلينا عبر شن سلسلة غارات وتوغلات في القطاع فإننا سنحمي جبهتنا الداخلية وأمن شعبنا وظهر المقاومة". وأشار حماد إلى أن إسرائيل نعيش "أزمة معلوماتية بعد فقدانه عددا كبيرا من عملائه على الأرض".

القدس العربي، لندن، 2012/10/31

7. عريقات: الإجراءات الانتقامية الأمريكية الإسرائيلية من الطلب الفلسطيني قد تؤدي لانهاية السلطة

رام الله - المحرر السياسي: قال كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات إن التصويت على مشروع القرار الفلسطيني في الأمم المتحدة الشهر القادم قد يعني المواجهة مع أمريكا وإسرائيل. وأضاف: قد تعني نتائج الإجراءات الأمريكية والإسرائيلية انهياراً فعلياً للسلطة، وهذه ليست دعوة لحل السلطة، بل قد يكون تدمير السلطة نتيجة للإجراءات الأمريكية والإسرائيلية بعد التصويت على القرار، وعلينا دراسة كافة الخيارات.

تحذيرات عريقات، في دراسته الجديدة التي وصلت نسخة منها لـ "القدس"، جاءت بعد أن توقع أن يقوم الكونغرس بمحاولة إقرار تشريع يتضمن أحكاماً في حال اتخاذ منظمة التحرير قراراً بالتوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للحصول على قرار بمنح فلسطين صفة الدولة المراقبة.

القدس، القدس، 2012/10/30

8. حسن خريشة: سياسة الاتحاد الأوروبي في حقوق الإنسان تتصف بالازدواجية

رام الله - عبدالله ريان: انتقد نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة التقرير الذي أصدره البرلمان الأوروبي بشأن ملف حقوق الإنسان بالإمارات. واعتبر تجربة الديمقراطية في دولة الإمارات تجربة فريدة، مشيراً إلى أن باب المسؤولين لطالما كان مفتوحاً للشكاوى أمام المواطنين الإماراتيين وغيرهم من العاملين في دولة الإمارات.

وقال خريشة "منظمات حقوق الإنسان الأوروبية تخضع لبرنامج غربي يهدف إلى تحقيق مصالح محددة، وهؤلاء لا يعبرون عن ضمير شعوب العالم التي تبحث عن الحرية وتناضل لنيل حقوقها". ووصف سياسة الاتحاد الأوروبي في ما يتعلق بقضية حقوق الإنسان بالازدواجية متسائلاً "لماذا لا يقوم الاتحاد الأوروبي بنشر تقارير رسمية بشأن مئات الانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة؟".

وأضاف خريشة أن "التقرير يهدف إلى الإساءة لدولة الإمارات ولم يقصد به نشر الحقيقة، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي يعمل بطريقة انتقائية حين يتعلق الموضوع بالديمقراطية وحقوق الإنسان".

البيان، دبي، 2012/10/31

9. حكومة هنية تدعو لوقف التطهير العرقي ضد مسلمي ماينمار

غزة: عبرت الحكومة الفلسطينية في غزة عن إدانتها للهجمات الوحشية ضد المسلمين في ماينمار، واستمرار حملات التطهير العرقي ضدهم.

ودعا الناطق باسم الحكومة طاهر النونو في تصريح مكتوب له الثلاثاء 11/30 إلى تحرك عربي وإسلامي لوقف هذا العدوان والتطهير العرقي ضد المسلمين في ماينمار. وطالب بإغاثة عاجلة لهم وتحرك على المستوى الدولي في كافة المستويات، لتوفير حماية دولية ووقف الإجرام بحقهم.

قدس برس، 2012/10/30

10. محمود الرمحي: "إسرائيل" ابتكرت أساليب جديد لمعاقة النواب الفلسطينيين

رام الله: اعتبر أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني محمود الرمحي في حديث خاص لـ "قدس برس"، بأن سلطات الاحتلال تعمد إلى ابتكار أساليب جديدة للتضييق على النواب الفلسطينيين والأسرى المحررين بعد الاتفاق على وقف سياسة "الاعتقال الإداري"، وذلك من خلال مصادرة مركباتهم وأموالهم وممتلكاتهم الخاصة، في اعتداء صارخ على القانون الدولي والإنساني.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال لم تقم بإبلاغه بسبب مصادرة سيارته قبل ثلاثة أيام على أحد الحواجز العسكرية شمال الضفة، كما أنها لم تعطه أي ورقة رسمية تؤكد قيامها بمصادرة مركبته، في حين سلّمت النائب أحمد مبارك بلاغاً بمصادرة مركبته بحجة "قانون الطوارئ" الذي يمنح الاحتلال حق الاستيلاء على أي أملاك لأشخاص "تورطوا في الاعتداء على أمن اليهود ولو كان الأمر بشبهة".

قدس برس، 2012/10/30

11. النائب أبو ليلي: تحالف نتنياهو - ليبرمان يعبر عن الوجه الحقيقي لنوايا الاحتلال

رام الله: قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني قيس عبد الكريم "أبو ليلي" عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، إن التحالف الذي تم بين حزبي "ليكود" و "إسرائيل بيتنا" المتطرفين، هو تأكيد على حقيقة أن سياسة المتطرف أفيغدور ليبرمان هي السياسة المنتهجة من قبل حكومة الاحتلال التي يتزعمها نتنيا هو.

وأوضح أن هذا التحالف بين أقطاب التطرف الإسرائيلي "يعكس حقيقة النوايا الإسرائيلية الاستعمارية، ويكشف الوجه الحقيقي لحكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، ومخططاتها القادمة، وينذر بهجمة ستكون أكثر شراسة على الأرض الفلسطينية المحتلة مما كانت عليه في السابق".

قدس برس، 2012/10/30

12. سفير السلطة في السعودية: الحجاج الفلسطينيون بخير وعودتهم عبر عمان والعريش

الرياض - ياسر الشاذلي: أعرب السفير الفلسطيني لدى المملكة العربية السعودية جمال الشوبكي عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، على استضافته ألفي حاج من أسر وذوي الشهداء والأسرى الفلسطينيين، وقال إن جميع "الحجاج الفلسطينيين حظوا باهتمام كبير من المسؤولين كافة عن الحج"، موضحاً لـ "الحياة" أن "مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، تؤكد وقوفه الدائم بجانب فلسطين، ودعمه المستمر لأبناء الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أن "حكومة المملكة وفرت للحجاج الفلسطينيين الرعاية الصحية اللازمة، إذ بادرت بإجراء جراحات لبعض كبار السن منهم، تكلفت جميعها بالنجاح".

وأكد أن "جميع أفراد بعثة الحج الفلسطينية بخير، وستبدأ الطائرات في نقل ألف حاج منهم إلى الأردن، وألف آخر إلى مطار العريش، تمهيداً لعودتهم إلى فلسطين".

الحياة، لندن، 2012/10/30

13. حمادة فراغة: حل خلافات عباس مع دحلان مدخل لعودة الدعم الإماراتي للسلطة

عمّان: كشف السياسي الفلسطيني حمادة فراغة النقاب عن أن دولة الإمارات العربية المتحدة تمثل الطرف الأكثر قدرة على رأب الصدع في حركة "فتح" وإعادة اللحمة بين الرئيس محمود عباس والقيادي السابق في الحركة محمد دحلان المقيم في الإمارات العربية المتحدة.

ورجح فراغة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن يكون أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه قد نجح في إعادة المياه إلى مجاريها بين السلطة الفلسطينية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومنها تسوية الخلاف بين الرئيس محمود عباس ومحمد دحلان، وقال: "يعتبر ياسر عبد ربه من أقرب الشخصيات للرئيس محمود عباس وهو أيضاً صديق لمحمد دحلان، ويحظى بقبول لدى الإمارات العربية المتحدة، وقد علمت أنه كان في الإمارات مؤخراً، وأنه التقى بعدد من قادتها. وقد كان وفد من حركة "فتح" يقوده جبريل الرجوب قد زار الإمارات قبل فترة لكنه لم يحظ بأي قبول من قيادات دولة الإمارات".

وأضاف: "أعتقد أن عبد ربه يكون قد أثار مسألة استئناف دفع التزامات دولة الإمارات العربية المتحدة إلى السلطة الفلسطينية التي تم تجميدها إثر الخلاف بين الرئيس محمود عباس ومحمد دحلان، وبالضرورة يكون موضوع إعادة رأب الصدع بين عباس ودحلان قد طرح. وهو موضوع حساس ودقيق، ويزداد إلحاحاً

هذه الأيام على حركة "فتح" ليس فقط لمواجهة الضائقة الاقتصادية وشح الأموال الناجم عن انقطاع مصدر مهم منها، وإنما أيضا لمواجهة الضعف السياسي لحركة "فتح" في مواجهة "حماس" وأيضا لتقوية الصف الفلسطيني استعدادا لأية مفاوضات مرتقبة عقب ظهور نتائج الانتخابات الأمريكية والإسرائيلية مطلع العام المقبل".

قدس برس، 2012/10/30

14. شعث يلتقي وزير الخارجية المصري ويؤكد الإصرار على الذهاب للأمم المتحدة

القاهرة: محمد عبد الرزاق: أكد الدكتور نبيل شعث، مفوض العلاقات الدولية الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن لقاءه أمس مع وزير الخارجية المصري محمد عمرو كان مهما للغاية، لأن مصر تلعب دائما في كل العهود دور الحاضن الرئيسي للقضية الفلسطينية.

وقال شعث إنه نقل رسالة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس لوزير الخارجية تتضمن تأكيد الإصرار الفلسطيني على الذهاب للأمم المتحدة لإعلان فلسطين دولة مراقبة في الأمم المتحدة في النصف الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مما سيفتح أبوابا كثيرة للحراك الدولي.

وحول استمرار الانقسام الفلسطيني، قال شعث إنه شرح الموقف لوزير الخارجية وأكد على التزام السلطة الفلسطينية الكامل باتفاق المصالحة الذي تم التوقيع عليه في القاهرة، موضحا أنه لا يمكن إعادة التفاوض خاصة أن الاتفاق كان به كل التفاصيل حول كل الخطوات، وأنه لا يوجد حل إلا بالسلام والحوار بين الفلسطينيين. وأشار إلى أنه التقى كذلك مع الدكتور نبيل العربي حيث بحث معه أهمية تحقيق الوحدة الفلسطينية، مشيرا إلى أن "البعض في حماس لديهم فهم خاطئ لبعض الأمور حيث يتصورون أن وجود حكومة جديدة في مصر يعني أن مصر ستقف معهم ضدنا".

وأوضح شعث أنه يدرك تماما أن الوحدة الفلسطينية هي هدف قومي لمصر، وقال: "مصر لا يمكن أن تأمن وهناك ثلاث دول على حدودها إسرائيل ودولتان فلسطينيتان، فالفكرة كانت أن تقوم دولة فلسطينية واحدة تصبح هي جدار مصر الشرقي، فمصر هي التي حمت فلسطين طول العمر حريا وسلما وقدمت آلاف الشهداء، ومن حق مصر أن يكون هناك دولة فلسطينية تحمي حدودها الشرقية".

وحول الإجراءات التي تقوم بها إسرائيل لتهويد القدس والمسجد الأقصى، قال شعث إن ما يحدث في القدس حاليا في منتهى الخطورة، مشيرا إلى أنه ناقش هذا الموضوع مع وزير الخارجية المصري، وحذر من أنه في غضون عام سيقوم الإسرائيليون بتقسيم المسجد الأقصى كما فعلوا في الحرم الإبراهيمي مكانيا وزمانيا.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/31

15. الخليل: الاحتلال يعتقل قياديين من حركة الجهاد

(أ ف ب): اعتقل جيش الاحتلال، فجر أمس، قياديين من حركة الجهاد الإسلامي في محافظة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

ونقلت وكالة "فلسطين اليوم"، عن مصدر في الحركة في الخليل أن الاعتقال طال القيادي وحيد حمدي أبو ماري (45 عاماً) من بلدة بيت أمر في شمال المحافظة، ومحمد أحمد النجار (29 عاماً) من مخيم الفوار جنوباً، مشيراً إلى أن اعتقال أبو ماري تم بعد ساعات من محاصرة منزله، وهدم أجزاء منه في أكبر عملية لجيش الاحتلال في الخليل منذ سنوات، حيث شارك فيها أكثر من 20 آلية عسكرية وجرافة.

ولفت المصدر إلى استهداف منزل أبو ماريا بوابل كثيف من إطلاق النار، فضلاً عن قصفه بالقذائف، بعدما رفض أبو ماريا تسليم نفسه.
أما في ما يتعلق بالنجار، فذكر المصدر أن قوة عسكرية حاصرت منزله، قبل أن تقتحمه وتحطم محتوياته، وتعتدي عليه بالضرب المبرح أمام زوجته وطفليه.

السفير، بيروت، 2012/10/31

16. فتح تطالب بدعم مالي عربي لإسناد توجه السلطة إلى الأمم المتحدة

رام الله: طالبت حركة "فتح" الدول العربية بدعم السلطة الفلسطينية مالياً وسياسياً لإسناد توجهها إلى الأمم المتحدة، للحصول على صفة "دولة غير عضو"، وذلك في ظل تعرض السلطة للضغوط والتهديد والحصار المالي السياسي لتنتهي عن خطوتها.

وقال أحمد عساف، الناطق باسم حركة "فتح"، "إن السلطة الفلسطينية تقود معركة للحصول على استقلال الشعب الفلسطيني ونيل حريته، وهذه المعركة جزء من الأمن القومي العربي وعلى الدول العربية الوقوف إلى جانب القيادة الفلسطينية سياسياً واقتصادياً".

وأضاف عساف، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الثلاثاء (10/30) أن "الدول العربية أخذت قراراً خلال القمم العربية وآخرها قمة بغداد بتوفير شبكة أمان للقيادة الفلسطينية في حال تعرض الشعب الفلسطيني إلى حصار مالي لمحاولة ثني قيادته عن التوجه إلى الأمم المتحدة، حيث ستقوم الدول العربية بتوفير حزمة من المساعدات المالية"، كما قال.

وعبر القيادي في "فتح" عن أمله في أن تتحول هذه القرارات والأقوال وتترجم إلى أفعال حقيقية ويلمس الشعب الفلسطيني الدعم العربي بشكل حقيقي، مشيراً إلى أن "إمكانيات العرب كبيرة جداً وهي تفوق الكثير مما تقدمه، وبإمكانها كذلك أن تلعب دوراً مع الدول التي تعارض وتهدد القيادة لتنتهي عن تحركها نحو الأمم المتحدة".

ويتابع الناطق باسم "فتح" القول: "من غير المقبول أن يعاني الشعب الفلسطيني من الضائقة المالية وهناك إمكانيات مالية عربية بمقدورها دعم صموده للتصدي لكل ممارسات الاحتلال وحلفائه في هذا العالم"، داعياً إلى "عدم ترك الفلسطينيين وحيدين في هذه المعركة، والمطلوب تقديم دعم حقيقي من الدول العربية للقيادة والشعب الفلسطيني على المستوى السياسي والاقتصادي".

قدس برس، 2012/10/30

17. قيادي في فتح ينفي وجود وساطة إماراتية لإنهاء الخلاف بين عباس ودحلان

رام الله: نفى عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال محيسن، وجود أي وساطة عربية لإنهاء الخلاف بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والقيادي المفصول من حركته (الرئيس السابق لجهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة) محمد دحلان. ورفض محيسن في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، الربط بين دعم مالي كبير تقدمه دولة الإمارات لميزانية السلطة الفلسطينية بمسألة إنهاء الخلاف بين عباس ودحلان، قائلاً "لا علاقة لدحلان وخلافه مع حركة فتح بقضية المساعدات العربية للسلطة، وما تناولته وسائل الإعلام في هذا الشأن غير صحيح البتة"، وفق تصريحاته. وكانت مواقع تابعة لحركة "فتح" قد كشفت النقاب عن جهود تبذلها دولة الإمارات سعياً لـ "إنهاء حالة الخلاف والقطيعة بين عباس ودحلان وتقريب وجهات النظر بين

الطرفين، في محاولة لتوحيد البيت الداخلي الفتحاوي وإزالة جميع الخلافات والتناقضات داخله"، حسب قولها.

وربطت هذه الجهود بعزم دولة الإمارات تحويل مبلغ أربعين مليون دولار لدعم ميزانية السلطة الفلسطينية، التي تعاني من أزمة خانقة. وفي سياق آخر، نفى القيادي في "فتح" ما تردد عبر وسائل الإعلام ومفاده أن محمد دحلان قدّم دعماً مالياً لمجموعة من المرشحين في الانتخابات المحلية، قائلاً "الانتخابات البلدية ليست بحاجة إلى مساعدة من دحلان أو غيره، وهذه الانتخابات جرت بطابع عشائري حيث تنافست مجموعات من فتح فيما بينها بسبب غياب حركة حماس وعدم مشاركتها في هذه الانتخابات".

قدس برس، 2012/10/30

18. نتنياهو: أي هجوم تشنه "إسرائيل" على إيران مفيد للعرب

ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو في مقابلة مع "باريس ماتش" الفرنسية، أن الدول العربية تستفيد من الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية. ونقل عنه قوله إنه "بعد 5 دقائق من الهجوم، وخلافاً لما يقوله المتشككون، فإن الإحساس بالراحة سوف ينتشر في أنحاء المنطقة".

وأضاف نتانياهو، الذي سيتوجه صباح غد الأربعاء إلى باريس، أن "إيران غير محبوبة في العالم العربي، وأن عدة حكومات في المنطقة، مثل مواطنيها، أدركوا أن إيران النووية ستكون خطراً عليها أيضاً، وليس على إسرائيل فقط". على حد تعبيره.

عرب48، 2012/10/30

19. ليبرمان: عباس لا يريد حقيقة دولة فلسطينية في الأمم المتحدة وإنما التغطية على إخفاقاته

القدس المحتلة: جدد وزير الخارجية الاسرائيلي أفيغدور ليبرمان انتقاده لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس زاعماً إنه لا يريد حقيقة قيام دولة فلسطينية وإنه يقود إجراءاته الأحادية في الأمم المتحدة للتغطية على إخفاقاته المتواصلة داخلياً.

وقال ليبرمان إن التصعيد السياسي بات الخيار الوحيد بالنسبة لعباس كونه قد فقد السيطرة على مجريات الأحداث الميدانية في أراضي السلطة الفلسطينية على حد زعمه. جاء موقف ليبرمان خلال جولة قام بها في هضبة الجولان اليوم.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/30

20. ليبرمان يزور الجولان ويؤكد: الهضبة مثل تل أبيب وهي غير قابلة للتفاوض

ذكرت الأيام، رام الله، 2012/10/31، عن وكالات من تل أبيب، أن وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان استبعد اجراء مفاوضات بشأن هضبة الجولان السورية التي تسيطر عليها بلاده.

وقال ليبرمان خلال زيارته للجولان في اطار حملته الانتخابية، انه لن تكون هناك مفاوضات بشأن الجولان طالما ظل عضوا في الحكومة، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية في موقعها الالكتروني أمس.

واضاف: "القانون الاسرائيلي الذي يطبق على مرتفعات الجولان قائم منذ ايام رئيس الوزراء الراحل مناحم بيغن والذي يعني ان الجولان مثل تل أبيب أو حولون".
وتابع "الاحداث الاخيرة في سورية اثبتت خطر الانسحاب (من الجولان). قلب الاسلام المتطرف موجود في سورية وانه متصل بالجهاد العالمي والقاعدة".
وقال ليبرمان امس انه ينوي الاحتفاظ بحقيبة الخارجية التي يتولاها حالياً في حال فوز اللائحة المشتركة لحزبه القومي المتشدد، اسرئيل بيتنا، والليكود اليميني في الانتخابات التشريعية المبكرة في كانون الثاني. وصرح ليبرمان للاذاعة العامة الاسرائيلية "سأستمر اذا استطعت (في منصب وزير الخارجية)".
وتابع "انا سعيد بما انجزته في السنوات الاربع الاخيرة، ولا ارى اي سبب لعدم البقاء في هذا المنصب" مشيراً الى ان ذلك ليس "من ضمن اتفاق مع الليكود".
ووأضافت النهار، بيروت، 2012/10/31، عن وكالة (ي ب أ)، أن ليبرمان قال خلال جولة في هضبة الجولان امس، ان سوريا هي مصدر للقلق وانعدام الاستقرار في المنطقة، وان ثمة تخوف من انتقال الازمة الى لبنان والاردن.
ونقلت عنه وسائل اعلام اسرائيلية لدى وصوله الى معبر القنيطرة: "جئت الى هنا من اجل ان اؤكد حقيقة ان سوريا هي مصدر للقلق وانعدام الاستقرار في المنطقة كلها". و اضاف ان "ثمة تخوفا من انتقال الاحداث في سوريا الى لبنان والاردن وهذا واقع يقلقنا فعلاً". واكد ان هضبة الجولان السورية المحتلة هي "جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ولن تكون هناك تنازلات في ذلك، ومن يفكر في التنازل عنها فإن هذا يعني الانتحار".

21. اتفاق سري بين نتياهو وليبرمان على منح الأخير السنة الأخيرة من منصب رئيس الوزراء

الناصرة - زهير أندراوس: كشف المراسل السياسي في القناة الثانية التجارية بالتلفزيون الإسرائيلي، أودي سيغال، كشف النقاب عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، اتفق مع وزير خارجيته، أفغدور ليبرمان، في الاتفاق السري الذي تم التوصل إليه لخوض الانتخابات العامة للكنيست، أن يتولى ليبرمان في السنة الرابعة والأخيرة من ولاية نتياهو القادمة منصب رئيس الوزراء، وفق اتفاق التناوب.
وأشار المراسل إلى أن نتياهو وليبرمان، رفضا الكشف عن بنود الاتفاق المُبرم بينهما، وسارع ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى نفي الخبر، زاعماً أنه لا أساس له من الصحة.

القدس العربي، لندن، 2012/10/31

22. نتياهو ينتصر على معارضي الائتلاف مع «إسرائيل بيتنا»

الناصرة - اسعد تلحمي: اعتبر معلقون في الشؤون الحزبية في إسرائيل إقرار اللجنة المركزية لحزب «ليكود» بغالبية ساحقة اقتراح زعيمه رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو أن يخوض الحزب الانتخابات البرلمانية المقبلة (في 22 كانون الثاني -يناير المقبل) في قائمة مشتركة مع حزب «إسرائيل بيتنا» انتصاراً شخصياً لنتانياهو «أثبت من خلاله أنه الأمر النهائي في الحزب»، مشيرين إلى حقيقة أن مؤيدي الاقتراح إنما صوتوا على اتفاق من دون أن يروا مضمونه!.

وأثبت نتانياهو أن المعارضة التي قادها الوزير ميخائيل أيتان ضد التحالف ومطالبته بأن يكون التصويت على اقتراح الشراكة سرياً لم تكن أكثر من «زوبعة في فنان» ، إذ لم ينجح في جمع توقيع 10 في المئة من أعضاء اللجنة لتصوّت على اقتراحه بتصويت سري. ولم يستغرق اجتماع اللجنة طويلاً، وخلافاً للاجتماع السابق قبل شهر الذي واجه فيه نتانياهو معارضة شديدة من المعسكر المتشدد لم يُسمع أي صوت ضده خلال اللقاء كلمته التي كرسها لإقناع الأعضاء بتأييد التحالف «الذي يتيح تشكيل حكومة مستقرة وقوية قادرة على مواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية المترتبة بإسرائيل على أحسن وجه ومن خلال تحالف يستند إلى كتل كبير للمعسكر القومي الموحد». وشدد نتانياهو على أن «ليكود» سيبقى مستقلاً، «حزباً قومياً وليبرالياً»، داخل القائمة الجديدة «ليكود بيتنا». ورداً على الادعاءات بأن التحالف يمهد الطريق لليبرمان لخلافة نتانياهو قال الأخير إنه من السابق لأوانه الحديث عن ورثة له لقيادة الحزب «لأنني أعتزم البقاء زعيماً للحزب ورئيساً للحكومة لسنوات طويلة».

وعزا مراقبون نجاح نتانياهو في تمرير اقتراحه بغالبية ساحقة إلى حقيقة أن غالبية وزرائه دعمت فكرة التحالف فيما لاذ الوزراء القلائل المعارضون بالصمت، باستثناء الوزير أيتان الذي لا يعتبر من الوزراء البارزين، هذا بالإضافة إلى نشر استطلاعين للرأي أكدت نتائجهما أن التحالف لن يخسر مقاعد برلمانية في الكنيست الجديدة إنما يحافظ على تمثيل الحزبين الحالي (42 مقعداً: 27 لليكود و15 لإسرائيل بيتنا). ورحب زعيم «إسرائيل بيتنا» وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان بقرار اللجنة المركزية لليكود وقال للإذاعة العامة أمس إن نتائج التصويت أثبتت أن الكلام عن معارضة قوية للتحالف داخل «ليكود» لم يكن سوى «تعبير عن المأمول لدى مشيخي هذا الكلام وليس عن الواقع الحقيقي»، مضيفاً أنه يعتزم البقاء في منصب وزير الخارجية في الحكومة المقبلة أيضاً.

الحياة، لندن، 2012/10/31

23. عمير بيرتس يناشد أحزاب المعارضة بعدم الدخول إلى ائتلاف حكومي برئاسة نتانياهو

الناصرة - اسعد تلحمي: ناشد زعيم «العمل» السابق عمير بيرتس زعيمة حزبه شيلي يчимوفتش وزعيم «يش عتيد» بيئر لبيد ووزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني التي تعتزم تشكيل حزب جديد للاتفاق بينهم على أنهم لن يدخلوا ائتلاًفاً حكومياً برئاسة نتانياهو، وعلى أن الحزب الوسطي الذي يحوز أكبر عدد من المقاعد يكون زعيمه مرشح أحزاب الوسط كلها لتشكيل الحكومة الجديدة. لكن معلقين استبعدوا موافقة يчимوفتش ولبيد على إعلان التزام مسبق بعدم الشراكة في حكومة نتانياهو. واتهمت زعيمة حزب «ميرتس» اليساري زهافا غالوون «العمل» و«يش عتيد» بالسباق بينهما على الالتحاق بحكومة نتانياهو - ليبرمان.

في غضون ذلك يتواصل انضمام صحافيين بارزين إلى الحياة السياسية، إذ أعلن المعلق البارز في القناة العاشرة و«معاريف» عوفر شيلح عن انضمامه لصديقه بيئر لبيد الذي دخل هو أيضاً عالم السياسة قبل شهر بعد عقود قضاها في حقل الإعلام. كما أعلنت الإعلامية والناشطة الاجتماعية ميراف ميخائيلي انضمامها إلى حزب «العمل» برئاسة الإعلامية سابقاً شيلي يчимوفتش.

الحياة، لندن، 2012/10/31

24. "إسرائيل" تندد بدعوة منظمات غير حكومية لحظر منتجات المستوطنات في أوروبا

بروكسل - أ ف ب: نددت إسرائيل بتقرير نشرته أمس منظمات غير حكومية دعا إلى حظر استيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية إلى الاتحاد الأوروبي معتبراً أنه مدفوع «بسوء نية جلي» فيما حث الفلسطينيون الاتحاد الأوروبي على التحرك.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية يغال بالمور لوكالة «فرانس برس»، «هناك منتجات تدخل الأسواق الأوروبية من دون أي مشاكل وترد من مناطق مثيرة للجدل أو تشهد نزاعاً مفتوحاً. إن قصر هذا المبدأ العالمي على حالة إسرائيل وحدها دليل على سوء نية جلي».

وقال بالمور إن «التقرير يذكر أرقاماً متدنية جداً للصادرات الفلسطينية متجاهلاً أن الفلسطينيين يصدرون كميات هائلة إلى إسرائيل».

وأضاف أن «مقارنة صادرات اقتصاد بمستوى دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية مثل اقتصاد إسرائيل مع صادرات فلسطين التي لا يمكننا القول إنها على مستوى دول المنظمة يشكل عدم أمانة فكرية».

الحياة، لندن، 2012/10/31

25. "إسرائيل" تبث مشاهد متلفزة لتدريبات عسكرية على حرب ثالثة في لبنان

تل أبيب - نظير مجلي: يجري الجيش الإسرائيلي تدريبات علنية أمام كاميرا إحدى القنوات التلفزيونية الإسرائيلية، على حرب ثالثة على لبنان ضد قوات حزب الله.

وقد اختيرت للتدريب منطقة في هضبة الجولان السورية المحتلة، ذات تضاريس طبيعية شبيهة بمنطقة الجنوب اللبناني وجباله ووديانه، حيث جرت معارك حربية شرسة، بينها وقوع قوة مظليين إسرائيليين في كمين نصبه حزب الله، أسفر عن إصابة جميع أفراد القوة الإسرائيلية وتصفية جميع أفراد المقاومة اللبنانية. كما تتضمن التدريبات احتلال قرية لبنانية من قبل جنود شبان يشاركون في الحرب لأول مرة، ومعهم جنود في الاحتياط ممن سبق وشاركوا في حرب لبنان الثانية.

وقال قائد التدريبات، العقيد إيعيزر طوليدانو، إن جنوده يتدربون على معارك واقعية لا يستبعد أن تنشب في كل لحظة. وحرص الجيش الإسرائيلي على دعوة المراسل العسكري لـ«القناة العاشرة»، وهي قناة تلفزيونية إسرائيلية مستقلة، مع طاقم تصويره، وتم الليلة قبل الماضية بث تقرير عن التدريب.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/31

26. باراك: إيران تتراجع عن هدف صنع قنبلة نووية

لندن - رويترز: نقل عن وزير الجيش الإسرائيلي إيهود باراك أمس قوله إن إيران عدلت عن طموحها لصنع سلاح نووي لكنه حذر من أن إسرائيل ما زال عليها أن تقرر العام المقبل ما إذا كانت ستوجه إليها ضربة عسكرية.

وقال باراك لصحيفة ديلي تلغراف البريطانية إن أزمة وشيكة تم تقاؤها عندما قررت ايران في وقت سابق هذا العام استخدام ما يزيد على ثلث ما لديها من يورانيوم متوسط التخصيب في أغراض مدنية. ونقلت الصحيفة عن باراك قوله ان القرار «يسمح بدراسة تأجيل لحظة الحسم من ثمانية الى عشرة أشهر». وقال «قد يكون هناك ما لا يقل عن ثلاثة تفسيرات. أحدها أن الحديث العلني عن احتمال القيام بعملية اسرائيلية أو اميركية صدهم عن محاولة الاقتراب خطوات أخرى». وأضاف «وقد يكون ذلك بادرة دبلوماسية قاموا بها لتفادي تفاقم هذه المشكلة قبل الانتخابات الاميركية لمجرد كسب بعض الوقت. وقد يكون وسيلة يقولون بها للوكالة الدولية للطاقة الذرية نحن نفي بالتزاماتنا». وسألت الصحيفة باراك لو لم تكن إيران قد تراجعته فهل كانت الأزمة ستصل بحلول «وقتنا هذا» الى ذروتها فأجاب «نعم على الأرجح». لكنه أضاف أنه يعتقد أن ايران ما زالت مصممة على صنع أسلحة نووية. وقال «نحن جميعا متفقون على ان الايرانيين مصممون على تحويل بلدهم الى قوة نووية عسكرية ونتفق جميعا في اعلان اننا مصممون على منع ايران من التسلح نوويا وكل الخيارات مطروحة على الطاولة».

واضاف «نحن جادون في هذا ونتوقع ان يكون الآخرون جادين كذلك. ومن ثم فالموضوع ليس أمرا يعيننا وحدنا. لكننا ولأسباب واضحة نرى الخطر الايراني ملموسا أكثر مما يراه الآخرون». وقال ان اسرائيل تحتفظ بالحق في التحرك منفردة. واطاف في تصريحاته للصحيفة «عندما يتعلق الأمر بتصميم مصالحنا الأمنية وعلى نحو ما بمستقبل اسرائيل لا يمكننا ان نكل الى آخرين مسؤولية اتخاذ القرار حتى اذا كان هؤلاء أكثر حلفائنا تمتعا بثقتنا وجداره بالثقة». وتابع «هذا لا يعني اننا سنأسف اذا خلص الايرانيون الى هذه النتيجة بأنفسهم بل العكس هو الصحيح. لكن اذا لم يتحرك احد فسيكون علينا ان ندرس التحرك».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/31

27. الجيش الإسرائيلي يجند النساء في وحدات الخطف والاعتقال

(معا): كشفت الصحف الصهيونية، أمس، عن صورة لأول مجندة يهودية تعمل في وحدات المستعربين الذين ينفذون مهام الاغتيالات والاختطاف والمباغته في وسط الجمهور الفلسطيني وملاحقة نشطاء الانتفاضة. المجندة المستعربة وتدعى «أ» عمرها 29 عاماً من مستوطني المدن الجنوبية جرى الموافقة على ضمها لوحدات المستعربين . وتقول إن أهلها لا يعرفون بعد ما هي طبيعة عملها في الجيش في كتيبة حرس الحدود . وقررت قيادة جيش الاحتلال الكشف عن عمل المجندة على أمل أن يفتح ذلك الباب أمام رغبة المزيد من النساء والفتيات العمل في هذه الوحدة التي تنفذ مئات المهام القتالية، وأن هذه المجندة شاركت في اعتقالات مطلوبين فلسطينيين في الضفة الغربية.

الخليج، الشارقة، 2012/10/31

28. سلاح الجو الإسرائيلي يجري تدريبات مشتركة مع نظيره اليوناني

(د. ب. أ.): أجرى سلاح الجو الإسرائيلي «لأول مرة تمريناً مشتركاً مع سلاح الجو اليوناني، في محاكاة، على ما يبدو لتركيا. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية»، أمس، أن التمرين جرى في كل من «إسرائيل» واليونان، ولم تكشف الإذاعة عن موعد إجراء التمرين.

الخليج، الشارقة، 2012/10/31

29. يحيومفيتش تغيير دستور "العمل" وتعلن تنافسها على رئاسة الحكومة

تمكنت زعيمة حزب "العمل" أمس، الثلاثاء، من إقرار التعديلات التي طلبت من خلالها تغيير الدستور الداخلي لحزب العمل وإلغاء أسلوب الانتخابات الداخلية القديم، الذي كان يقوم على انتخاب مرشحي القطاعات المختلفة (العرب، الدروز، الكيبوتسات والموشافيم) عبر أعضاء هذه الألوية. وقرر مؤتمر الحزب قبول التعديل الجديد الذي ينص على ضرورة انتخاب ممثلي هذه الألوية من قبل مجمل أعضاء الحزب، مما شكل ضربة لظاهرة "متعهدي" الأصوات ومقاولي الأصوات في هذه القطاعات. وأعلنت يحيومفيتش أن "الخطوة الجديدة ضرورية لوقف كل مساوئ الطريقة القديمة، والمضي في الحزب قدما نحو الانتصار في الانتخابات"، معلنة للمرة الأولى منذ بدء المعركة الانتخابية أنها تنافس على رئاسة الحكومة، وهو ما اعتبر تحولا في سياسة الحزب الانتخابية، بعد أن دار الحديث طيلة الوقت عن احتمالات انضمام حزب العمل بعد الانتخابات لحكومة بقيادة نتياهو.

وكان مؤتمر حزب العمل قد أقر أمس هذه التعديلات بعد أن رفضت المحكمة اللوائية في تل أبيب التماسا قدمه عضو الكنيست غالب مجادلة من حزب العمل دعا فيه إلى إلغاء المؤتمر العام للحزب، لكن المحكمة ألزمت حزب العمل بتمكين المعارضين من تقديم نص اقتراح بديل للتعديلات التي طرحتها يحيومفيتش. وكانت يحيومفيتش اقترحت دمج لوائي "العرب والدروز" في لواء واحد مع تحديد الموقع 18 لهذا اللواء، ودمج لوائي "الكيبوتسات والموشافيم" في لواء واحد، مما زاد من حدة التنافس داخل هذين اللوائين ووضع علامة سؤال حول هوية المرشحين عن هذه الألوية.

عرب 48، 2012/10/31

30. استطلاع جديد يمنح الوزير المعتزل كحلون 20 مقعدا في الكنيست المقبل

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن الوزير الشرقي الأصول موشيه كحلون الذي أعلن عن عزوفه الترشح للكنيست على قائمة الليكود، حصل مؤخرا على نتائج استطلاع للرأي العام حول حزب تحت قيادته، وتبين من الاستطلاع أن حزبا يقوده كحلون سيحصل في الانتخابات الإسرائيلية على 20 مقعدا. وبحسب الصحيفة يتبين من الاستطلاع المذكور الذي أجراه رافي سميث أن حزبا اجتماعيا برئاسة كحلون سيحصل على 20 مقعدا على الأقل، تأتي أصواتها بالأساس من مصوتي الليكود وحزب "يش عتيد" وحتى من ناخبي حزب "العمل".

عرب 48، 2012/10/31

31. النائب حنين زعبي تطالب بمحاكمة دانون بتهمة التحريض وتعريض حياتها للخطر

تقدمت النائبة حنين زعبي رسميا يوم أمس، الاثنين، بشكوى للمستشار القضائي للحكومة ضد عضو الكنيست عن الليكود داني دانون بتهمة التحريض عليها، وذلك في أعقاب حملة دانون المستمرة منذ أيام بجمع توقيعات ضد النائبة زعبي للمطالبة بمنعها من الترشح في انتخابات الكنيست التاسعة عشرة بحجة أنها تدعم الإرهاب وذلك بسبب مشاركتها في قافلة الحرية لكسر الحصار عن غزة.

عرب 48، 2012/10/30

32. حاخام يهودي يُقر بأن إسلام أوروبا أفضل من النصرانية

القدس المحتلة: أقر حاخام يهودي يدعى "باروخ إفراتي" مسؤول مدرسة دينية وحاخام في مستوطنة "إفرا" بأن اتجاه أوروبا إلى الإسلام أفضل لها بكثير من النصرانية، قائلاً: "أنه من الجيد أن تتأسلم أوروبا، وأنه بمساعدة الله والمسلمون سيتحسن الوضع الصحي والحياة مع زيادة العفة والصدق، وليس كمخالب النفاق النصراني والتي تظهر نفسها وكأنها طاهرة مع أنها فاسدة في جورها".

بهذا التصريح افتتحت صحيفة "يديعوت أحرانوت" خبيراً لها على موقعها الإلكتروني موضحة أنه ليس الجميع منزعجون من تزايد أعداد المسلمين في دول أوروبا، وحتى الوسط اليهودي هو غير منزعج من ذلك. وأفادت الصحيفة أن تصريح الحاخام جاء رداً على سؤال طرحه طالب يهودي مختص بالدراسات الشرق أوسطية للحاخام مطالباً بعرض الموقف اليهودي إزاء التغيرات التي تمر بها أوروبا في الأعوام الأخيرة، وعلى إثر فوز "عمرة بابيتش" وهي امرأة مسلمة ترتدي الحجاب برئاسة بلدية إحدى المدن في البوسنة وأيضاً في أوروبا.

كما طرح الحاخام عدة أمثلة واصفاً أيها بعمليات القتل الجماعي التي ارتكبت بحق اليهود من قبل النصارى، وأضاف: " تتميز النصرانية بالنفاق والتلون وها هي أوروبا تفقد هويتها لصالح شعب آخر ودين آخر ولن يبقى هناك سوى شوائب وبقايا النصرانية التي سفكت دماء الكثير، لا أسف عليها". وتابع بقوله: "مقابل كل ذلك الإسلام هو الدين (المتنبؤ الخاطيء)، ولكنه معتدل نسبياً في جوهره، وان الإسلام يرشد إلى الحياة المستقرة بين الاندماج والعمل، وفيه عفة وتواضع معين واحترام للخالق".

يشار إلى أن الحاخام "إفرا" هو أحد الحاخامات المتطرفين وقد اصدر فتوى يحل فيها قتل الفلسطينيين الذين يُلقون الحجارة بحجة الدفاع عن النفس.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/31

33. "إسرائيل" تفتتح شارعاً غربي القدس باسم المغنية أم كلثوم

القدس المحتلة - سما: على نغمة "رجعوني عينيك" لام كلثوم، افتتح رئيس بلدية القدس الغربية "المحتلة" شارع ام كلثوم بالمدينة.

واعتر رئيس بلدية القدس الاسرائيلي "نير براكات" ان افتتاح شارع باسم ام كلثوم وتخليد ذكراها هو "شرف عظيم" لاسرائيل ،مضيفا ان الشرف الذي نالته المغنية ليس فقط في اسرائيل او في مصر من حيث جاءت وانما في العالم بأسره.

رافق الافتتاح غناء مغنية اغنية من اغاني ام كلثوم وهي اغنية رجعوني عينيك، يذكر ان ام كلثوم تحظى بشعبية كبيرة في اوساط الاسرائيليين خاصة المنحدرين من اصول شرقية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/31

34. سوريا: مقتل عائلة فلسطينية استهدفها القصف قرب مخيم اليرموك

دمشق: قالت مصادر في سورية إن عائلة فلسطينية لقيت حتفها، بعد أن استهدفها القصف جنوب منطقة الحجر الأسود، على طرف مخيم اليرموك للاجئين قرب العاصمة دمشق.

وذكرت أن الأمر يتعلق بوفاة كل من الأب محمود الخطيب، والأم سناء الخطيب، والأبناء إبراهيم الخطيب (4 أعوام)، حنين الخطيب (15 عامًا). وأشارت المصادر الفلسطينية ذاتها إلى أن الطفلتين حلا وعلا من العائلة ذاتها في حالة الخطر، بينما الأبن الآخر خالد نجا كونه كان خارج المنزل. وكان سقطت الأحد الماضي (10/28) خمس قذائف على مخيم الحسينية في العاصمة السورية دمشق، إثنان منها على ساحة العيد التي كان يتواجد فيها أطفال ما أدى لاستشهاد سبعة فلسطينيين، خمسة منهم أطفال. وتفيد مصادر مطلعة أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قتلوا في المواجهات الدائرة بين القوات النظامية السورية وقوات المعارضة منذ نحو تسعة عشر شهرًا، بلغ أكثر من 532 شخصًا.

قدس برس، 2012/10/30

35. هيئات وشخصيات مسيحية ترفض دعوات لتجنيد شبان عرب من الطائفة بالجيش الإسرائيلي

ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/10/31، أن هيئات وشخصيات في مدينة الناصرة وخارجها، أعلنت رفضها المطلق لدعوة وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى تجنيد الشبان العرب المسيحيين في الجيش الإسرائيلي وذلك في أعقاب عقد مؤتمر خاص لهذه الغاية. ونددت الهيئات والشخصيات العربية المسيحية بمبادرة وزارة الدفاع ومشاركة الكهنة العرب المسيحيين في هذا المؤتمر وحتى أن مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في الناصرة، أعلن الحرمان بحق الكاهن جبرائيل نداف، الذي كان أحد المشاركين في مؤتمر تشجيع تجنيد الشبان المسيحيين بالجيش الإسرائيلي.

وقال الكاهن نداف، في مقابلة أجراها معه الثلاثاء موقع 'العرب' الإلكتروني مقره في الناصرة، 'أحترم الشباب المسيحي الذي يتجنّد بالجيش (الإسرائيلي) وأحترم كل إنسان يقرر ما يشاء، فلن أنبذهم ولن أحتقرهم ولن أحتقر كذلك من يرفض الدخول إلى الجيش'.

من جهة أخرى، أصدر مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في الناصرة بياناً أمس قال فيه إنه ناقش، في اجتماع عقده أمس، المبادرة إلى تشجيع الشبان المسيحيين على التجنّد بالجيش الإسرائيلي بادعاء 'حماية أبناء الطائفة المسيحية'. وشدد بيان المجلس على أن 'موقفنا كان وما يزال يؤكد على حقيقة واحدة ووحيدة، وهي أن المسيحيين العرب في البلاد هم جزء لا يتجزأ من أبناء شعبهم الفلسطيني، الباقون في وطنهم، وحميتهم هي كحمية سائر أبناء شعبهم في البلاد'. وتوجه المجلس في بيانه إلى الشباب والشابات العرب عامة، والمسيحيين خاصة 'كونهم يواجهون محاولة تجزئة سلطوية، ودعاهم إلى 'صد هذه الدعوات المشبوهة ودحرها، وإعادتها إلى أوكارها، فإسرائيل الرسمية تحاول من جديد تطبيق ما فشلت به في الماضي، حينما سعت إلى تجنيد المسيحيين العرب'.

كذلك ندد بطريرك القدس السابق لطائفة اللاتين البطريرك ميشيل صباح بمؤتمر تشجيع الشبان المسيحيين على التجنّد وبالكهنة الذين شاركوا فيه وقال لموقع 'العرب' إن هؤلاء الكهنة 'قد يستندون على رغبة في الاندماج في الدولة ولكن أنت تلقي بنفسك حتى تندمج، فمن تذهب إليه لا يريدك بل يرفضك بكل قوانينه'. من جانبه حذر عضو الكنيست حنا سويد الكهنة ورعاة الأبرشيات المسيحية 'من مغبة التهاود والانسياق مع الحملة المشبوهة؛ لاستدراج الشبان المسيحيين وجعلهم مرتزقة في الجيش بذريعة المساهمة في حماية طائفتهم وردع المعتدين عليها'.

كذلك اصدر رئيس بلدية الناصرة رامز جرابسي بيانا اليوم بهذا الخصوص شدد فيه على أنه 'واضح لي أن المخطط السلطوي لتجنيد المسيحيين' للجيش والخدمة المدنية سيفشل لا محالة، كما فشلت المحاولات المشابهة في أواخر الخمسينات من القرن الماضي وأواسط الثمانينات أيضا'. وحذر من أن 'السلطة الرسمية ترفض التعامل مع شعبنا كوحدة قومية وتريدنا مجموعة أقلية وبنفس الوقت تعرّف نفسها 'دولة يهودية'، فالجواب يجب ان يكون واضحا وصریحا، ونرد على المخطط كشعب موحد، وليس فقط كطوائف منفردة حتى يتم إفشاله بشكل نهائي'.

وأضافت **الحياة، لندن، 2012/10/31**، من الناصرة عن مراسلها أسعد تلحمي، أن رئيس مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في الناصرة الدكتور عزمي حكيم، قال إنه تلقى أمس تهديدات بالقتل "من الاستخبارات الإسرائيلية مباشرة وأقزام آخرين"، في أعقاب قرار المجلس فرض الحرمان الكنسي على الكاهن جبرائيل نداف، وأضاف أن متصلين مجهولين هددوه "بقطع رأسه عن جسمه في حال اقترب من الأب نداف". وحذر بطريرك اللاتين السابق في القدس ميشيل صباح "الشباب المسيحيين" من الوقوع في فخ "التجنيد لجيش يصوب سلاحه إلى الفلسطينيين".

واستنكر رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا "مؤتمر التجنيد"، مؤكداً "موقفنا الثابت والواضح برفض انخراط شبابنا المسيحيين في الجيش الإسرائيلي، لأسباب مبدئية أخلاقية مستندة إلى إيماننا وعقيدتنا". واعتبر دعوة الشباب المسيحي للخدمة في الجيش الإسرائيلي "مؤامرة خطيرة تستهدف اقتلاع شبابنا من جذورهم الوطنية، وتسميم أفكارهم وعقولهم وأذهانهم بمواقف لا تتناسب وأصالتنا التاريخية في هذه البلاد، وجذورنا العميقة في هذه البقعة المقدسة من العالم".

ودعا حنا جميع الكنائس والرعايا إلى "توجيه أبنائنا توجيهاً روحياً واجتماعياً ووطنياً سليماً"، ونبذ ظاهرة التجنيد في الجيش الإسرائيلي "لأنها تسيء إلى تاريخنا المجيد وإلى انتمائنا المسيحي وإلى هويتنا العربية الفلسطينية".

ولاذ مطران أبرشية الجليل للروم الملكيين الكاثوليك الياس شقور بالصمت على رغم الأصوات المرتفعة في أوساط أبرشيته بوجود اتخاذ موقف واضح. ولم يرد على رسالة وجهتها إليه "الحياة" بهذا الخصوص، لكن كهنة وعلمانيين بارزين في الأبرشية يمارسون ضغوطاً من أجل أن تصدر المطرانية بياناً واضحاً. وعم النائب في الكنيست من "الجبهة" حنا سويد بياناً على وسائل الإعلام حذر فيه من "التحليل على وعي الشباب بإغرائهم بالانخراط في الخدمة العسكرية التطوعية".

واعتبر رئيس الحركة العربية للتغيير أحمد الطيبي أن "المحاولات الخبيثة والدينية" من قبل منظمي المؤتمر لن تنجح في تشويه سمعة المسيحيين "الذين يشهد التاريخ على دورهم المهم في النضال الفلسطيني وعلى قائمة طويلة من المناضلين المسيحيين الشرفاء ضد الاحتلال".

ونقلت **المستقبل، بيروت، 2012/10/31**، من الناصرة، عن مراسلها حسن مواسي، أن رامز جرابسي، رئيس بلدية الناصرة ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، دعا لجنة المتابعة العليا لشؤون فلسطينيي الـ48 لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإفشال المخطط والمحاولات السلطوية المشبوهة لإثارة الفتنة الطائفية.

وقال جرابسي لـ"المستقبل" "من الواضح أن المخطط السلطوي لتجنيد المسيحيين للجيش وللخدمة المدنية سيفشل لا محالة، كما فشلت المحاولات المشابهة في أواخر الخمسينات من القرن المنصرم وأواسط الثمانينات أيضاً. وبدون شك أن هذا المخطط المتجدد، له أهداف سياسية وانتخابية سلطوية ويسعى إلى

زرع الفتنة الطائفية البغيضة بين أبناء الشعب الواحد. وواضح للجميع أن هناك موقفا جماعيا لشعبنا وقياداته المدنية والدينية، ومن كل الطوائف، يرفض مشاريع التجنيد السلطوية، إن كان لقوات الأمن أو لما يسمى بالخدمة المدنية، أو غيرها من التسميات".

36. فلسطين: الكنيسة الأرثوذكسية تفرض الحرمان على كاهن شارك في اجتماع للتجنيد للخدمة العسكرية

القدس المحتلة: امال شحادة: فرض مجلس طائفة العرب الارثوذكس، داخل الخط الاخضر، الحرمان على احد رجال الدين التابع للكنيسة لمشاركته في اجتماع، سعت جهات مشبوهة خلاله الى تجنيد شباب من الطائفة المسيحية للخدمة العسكرية.

وكان الاجتماع قد عقد تحت عنوان "تجنيد شباب الطائفة المسيحية للخدمة العسكرية"، وحضره الى جانب شخصيات يهودية رجال دين مسيحيين من الناصرة والمنطقة، ما اثار غضب واستياء نشطاء وطنيين من الطائفة ما استدعى الى عقد اجتماع طارئ اتخذ فيه مجلس الطائفة قرار فرض الحرمان على الكاهن المدعو جبرائيل نداف.

الحياة، لندن، 2012/10/31

37. الصليب الأحمر ينفي وقف زيارة أهالي أسرى غزة لأبنائهم

غزة- جمال غيث: نفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وقف سلطات الاحتلال الإسرائيلي برنامج زيارة أهالي أسرى قطاع غزة لأبنائهم في السجون الإسرائيلية. وقال الناطق الإعلامي باسم اللجنة في قطاع غزة أيمن الشهابي: "لم نبلغ من سلطات الاحتلال الإسرائيلي بقرار منع أو إيقاف زيارة أهالي أسرى قطاع غزة لأبنائهم داخل سجون الاحتلال". وأشار الشهابي في حديث لـ"فلسطين" إلى أن الزيارة الأخيرة للأسرى كانت الاثنين الماضي، بحضور مندوبي الصليب، مبيناً أن (42) شخصاً من أهالي الأسرى تمكنوا خلال هذه الزيارة من رؤية أبنائهم في سجن "ريمون" بشكل اعتيادي وحسب الجدول المتبع للزيارات. وأضاف: "نحن في اللجنة الدولية للصليب الأحمر نقوم بتنسيق الزيارة المقبلة لسجن نفحة"، متوقفاً أن تكون الزيارة القادمة يوم الاثنين المقبل.

من جهته، استنكر مركز سواسية لحقوق الإنسان إقدام سلطات الاحتلال على إعادة منع الزيارات لأهالي أسرى القطاع دون مبررات بعد أن كانت قد استؤنفت مؤخراً.

فلسطين أون لاين، 2012/10/30

38. سبعون شخصية فلسطينية من مناطق الـ48: نحن مع الشعب والدولة والقيادة الوطنية السورية

الناصرة . زهير أندراوس: أصدر نحو 70 أديبا وشاعرا وكاتبا ومتقفا فلسطينيا من مناطق الـ48 بيانا تضامنيا مع الشعب السوري وقيادته وجيشه في مواجهة الهجمة الإمبريالية التي يتعرض لها مؤكدين وقوفهم إلى جانبه في معركة المصير والمستقبل العربي التي يخوضها نيابة عن الأمة العربية ورفضهم أي شكل من أشكال التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية. ووقع الأدباء والكتاب الفلسطينيون على بيانهم خلال اجتماع عقدته اللجنة الشعبية للتضامن مع الشعب السوري وقيادته الوطنية في مدينة حيفا تحت عنوان (ألف تحية فخر واعتزاز للجيش العربي السوري حامي سورية وقاهر أعدائها).

وأكد البيان أن تصاعد الهجمة الشرسة على سورية أرضا وشعبا ودولة في هذه اللحظات التاريخية الحاسمة وفي ظل التآمر العربي والإقليمي والدولي الذي أصبح مكشوفاً ومفضوحاً وأخذ شكل التدخل السافر لإغراق سورية في العنف هو انتقام من موقفها القومي المقاوم وخدمة لمشاريع الهيمنة الاستعمارية في المنطقة العربية.

وقال سعيد نفاع الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني في حديث للتلفزيون العربي السوري إن البيان يحمل رسالتين الأولى أن جزءاً هاماً من متلقي شعبنا في الداخل يدعمون مسيرة الإصلاح في سورية ويدعمونها في التصدي للعدوان عليها والرسالة الأخرى تحمل عرفانا وتقديراً من العرب الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948 لسورية على موقفها تجاه القضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2012/10/31

39. اشتباكات عسكرية عنيفة في مخيم اليرموك تهدد بالانتعاش

ذكرت الحياة، لندن، 2012/10/31، من دمشق، - "الحياة" ووكالات، أن مخيم اليرموك الفلسطيني في دمشق عاد من جديد الى واجهة الازمة السورية من خلال الاشتباكات التي وقعت فيه ليل الاثنين - الثلاثاء بين مقاتلين تابعين لـ "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" بقيادة احمد جبريل ومقاتلين من المعارضة السورية المسلحة.

واندلعت المعارك ليل الاثنين في حي الحجر الاسود جنوب دمشق بين قوات النظام والمعارضة ثم امتدت الى مخيم اليرموك حيث اشترك مقاتلو "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" مع قوات النظام في المعارك مع المعارضين. وقالت الهيئة العامة للثورة السورية ان النظام ارسل تعزيزات من جنوده معززين بالدبابات الى المخيم لمساندة "القيادة العامة". وكان المسؤول الاعلامي في "القيادة العامة" انور رجا اتهم "اطرافاً من المعارضة السورية المسلحة بجر المخيمات الفلسطينية الى دهاليز الازمة الداخلية السورية".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/31، من بيروت، عن مراسلتها ليال أبو رحال، أنه وفي حين أفادت "لجان التنسيق المحلية في سوريا" بأن "الاشتباكات العنيفة بين جيش التحرير الفلسطيني والجيش الحر وقعت في حيي القدم وشارع الثلاثين بمخيم اليرموك، بعد اختطاف جيش التحرير جرحى والإبلاغ عنهم"، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن "المعارك اندلعت أولاً في حي الحجر الأسود جنوب دمشق بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين، ثم امتدت إلى مخيم اليرموك الملاصق للحجر الأسود". وقال المرصد إن "مقاتلين من (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة) دخلوا على خط القتال إلى جانب جيش النظام"، لافتاً إلى أن "حدة الاشتباكات تراجعت فجراً".

من ناحيته، قال أحد القياديين في لجان التنسيق المحلية في سوريا لـ"الشرق الأوسط" إن "مجموعات من (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة) تقوم، منذ قرابة الأسبوعين، باستفزاز سكان مخيم اليرموك بسبب موقفهم الداعم للثورة السورية، لكن المواجهات وقعت بعد إقدام عناصر من الجبهة الشعبية بمؤازرة قوات الأمن السورية وعناصر الشبيحة لاختطاف عدد من الجرحى كانوا يخضعون للعلاج في مشفى فلسطين داخل المخيم". وأشار إلى أن هذه الواقعة "أشاعت حالة من التوتر في المخيم"، مذكراً بصور "تحذيرات في وقت سابق من قيادات المعارضة من خطورة انحياز بعض الفصائل الفلسطينية للنظام السوري ومساندته في قمع الثورة". واعتبر أن "النظام لا يتوانى عن محاولة جر الفلسطينيين إلى صدامات مع الثوار السوريين، بما يشكل خطراً على وجودهم في سوريا".

واتهم نائب رئيس الأركان في "الجيش السوري الحر" العقيد عارف الحمود في حديث لـ"الشرق الأوسط"، "النظام السوري بقيامه بتسليح بعض الفصائل الفلسطينية الموالية له منذ بداية الثورة، على غرار ما فعل مع الطائفة العلوية وبعض الشبيحة".

وذكر الحمود "أننا منذ اليوم الأول تمنينا على كل الفلسطينيين المقيمين في سوريا والفصائل الفلسطينية ألا يتدخلوا في الشأن السوري ويبقوا بمنأى عما يحصل، وطالبناهم بألا يتحولوا إلى شبيحة إعلاميين، كأحمد جبريل وأنور رجا، أو إلى شبيحة على الأرض، كما هو حال أتباعهم". وقال: "لاحظنا كيف أن حركة حماس آلت على نفسها أن تخرج من عباءة النظام السوري وتتعامل مع سوريا الشعب لا النظام، في حين أن ثمة فصائل أخرى فضلت الارتباط بالنظام على حساب الشعب"، مشددا على أن "نهايتها ستكون قريبة مع نهاية النظام الزائل".

40. قوات الاحتلال تقتحم سجن "ريمون"

اقتحمت قوات "نحشون" التابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية أمس، قسم "1" في سجن "ريمون" وأجرت عملية تفتيش واسعة فيه. وقال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن قوات قمع السجون أغلقت القسم المذكور.

المستقبل، بيروت ، 2012/10/31

41. الاحتلال ينفذ حملة مدهامات في شعفاط وبيت أمر في الخليل

الأراضي المحتلة - البيان: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، حملة مدهامات واقتحامات لمخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة وبلدة بيت أمر شمال الخليل، واعتقلت خمسة فلسطينيين وسط إطلاق نار كثيف على المواطنين ومنازلهم.. وقالت مصادر فلسطينية إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال، ترافقها مجموعات المستعربين، اقتحمت مخيم شعفاط في الساعات الأولى من صباح أمس، واعتقلت ثلاثة شبان فلسطينيين. وقال شهود إن مواجهات عنيفة اندلعت بين الشبان المقدسيين وقوات الاحتلال، حيث تصدى الشبان للجنود الإسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما أطلق الجنود قنابل الغاز المسيلة للدموع وقنابل الصوت باتجاههم، وانتشروا في كافة أرجاء المخيم الذي ذكر سكانه ان اعتقال الشبان الثلاثة جاء في أعقاب اشتعال النيران في السيارة التي كانوا يستقلونها جراء سقوط إحدى القنابل التي أطلقتها قوات الاحتلال باتجاههم، ما أدى إلى إصابة سائقها بحروق.

البيان، دبي، 2012/10/31

42. الأردن: اتفاقية مع "إسرائيل" لإعادة الحياة إلى نهر الأردن

عمان - الدستور - كمال زكارنة: اثمرت الجهود المكثفة التي بذلتها سلطة وادي الاردن، عبر لجنة المياه الأردنية الإسرائيلية المشتركة، خلال السنوات الثلاث الاخيرة والاتصالات واللقاءات المستمرة مع الجانب الاسرائيلي، في التوصل لاتفاق بين الجانبين على تأهيل نهر الأردن. وينص الاتفاق الذي التزم الجانب الاسرائيلي بتنفيذه والبدء بالإجراءات التنفيذية العملية في شهر ايار من العام المقبل، بكلفة مائة مليون دولار تتحملها "إسرائيل"، على إنشاء محطة تنقية لمعالجة المياه العادمة الخارجة من المستوطنات؛ المقدره بعشرة ملايين متر مكعب سنويا قبل وصولها الى نهر الاردن، ومحطة اخرى لتحلية عشرة ملايين متر مكعب من

المياه المالحة ومعالجتها قبل صبها في النهر، وجعل العشرين مليون متر مكعب صالحة للزراعة، وإسالة عشرة ملايين متر مكعب اضافية من بحيرة طبريا في النهر ليصبح المجموع الكلي 30 مليون متر مكعب سنويا يستخدمها الجانب الأردني لأغراض الري.

الدستور، عمان، 2012/10/31

43. "العمل الإسلامي" يدين الاعتداء الإسرائيلي على السودان

عمان - انس صويلح: أدان حزب جبهة العمل الإسلامي اعتداء القوات الإسرائيلية على أراضي جمهورية السودان، خلافاً للقوانين والأعراف الدولية. واعتبر الحزب، في بيان أصدره امس، ان قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي تشكل خطراً حقيقياً على العالم أجمع، وتهدد الأمن والاستقرار الدوليين، ولا سبيل لحماية العالم من جرائمه إلا ببناء قوة عربية حقيقية فاعلة، قادرة على الردع وبتفعيل اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول العربية.

وأكد الحزب على حق جمهورية السودان بالرد المناسب؛ الذي يشكل رادعاً للكيان الصهيوني مطالباً المجتمع الدولي بإدانة صريحة وقوية لهذا العدوان. وأشار الحزب الى ان هذا العدوان ما كان ليتم لولا الدعم غير المحدود؛ الذي وفرته الإدارة الأمريكية، والحماية من خلال الفيتو الأمريكي الذي حال دون فرض أية إجراءات عقابية بحق الكيان القائم على الاغتصاب، والمتمرد على القوانين والأعراف والقرارات الدولية.

الدستور، عمان، 2012/10/31

44. وزير خارجية مصر يؤكد دعم بلاده للمسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة

(د.ب.أ.): أكد وزير الخارجية المصري، محمد كامل عمرو، الثلاثاء، دعم بلاده للمسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة. جاء ذلك عقب مباحثات أجراها الوزير عمرو، أمس بالقاهرة، مع نبيل شعث، مفوض العلاقات الدولية بحركة فتح، وعزام الأحمد، مفوض العلاقات الوطنية بالحركة مسؤول ملف المصالحة الفلسطينية.

وحسب بيان للخارجية تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، جرى خلال المباحثتين مناقشة التحرك الفلسطيني الهادف للحصول على وضعية الدولة غير العضو بمنظمة الأمم المتحدة. وأعرب الوزير عمرو عن تطلع مصر وحرصها على تحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية في أقرب وقت ممكن تأكيداً لوحدة الشعب الفلسطيني وراء قضيته العادلة.

القدس العربي، لندن، 2012/10/31

45. الرئاسة المصرية: دعم قطاع غزة واجب لا يمكن التخاؤل عنه

القاهرة: أكد المتحدث باسم الرئاسة المصرية، د. ياسر علي، أن دعم قطاع غزة واجب مصري وقومي لا يمكن أن يتوقف بأي حال من الأحوال، ولا يمكن التخاؤل عنه، مشدداً على تعليمات الرئيس محمد مرسي بدعم أهالي القطاع بكافة الإمكانيات المصرية. وقال علي، في تصريحات له أمس الثلاثاء، إن مساندة مصر لأهالي قطاع غزة "مستمرة ولن تنقطع"، مؤكداً أن "هذا موقف مصري وعربي وإسلامي لا يمكن التخاؤل عنه". وأضاف "الدعم المصري المقدم لإعادة إعمار غزة لن ينقطع، لحين تلبية احتياجات أهالي

القطاع كافة". وأوضح أن مصر سمحت بإدخال 800 ألف لتر من شحنة الوقود القطرية لغزة، ليلج مجمل ما جرى إدخاله إلى القطاع 6 ملايين و800 ألف لتر من أصل 25 مليون لتر، موضحاً أن عملية إدخال الوقود القطري لغزة، يتم عبر تنسيق رسمي بين الجانبين المصري والصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/31

46. محكمة مصرية تقضي بعدم الاختصاص في النظر لإلغاء "كامب ديفيد"

القاهرة - وفاء شعيرة: أصدرت محكمة القضاء الإداري حكماً قضائياً برفض الدعوى القضائية المقامة أمامها والمطالبة بإلغاء اتفاقية "كامب ديفيد". وقالت المحكمة في أسباب حكمها أمس، إنها غير مختصة بنظر هذه الدعوى، لأنها تتعلق بعمل من أعمال السيادة التي يختص بها رئيس الجمهورية، وتخرج عن نطاق إشراف القضاء على مراقبة القرارات المتعلقة بأعمال السيادة، ومنها العلاقات المنظمة بين مصر والدول الأخرى.

الخليج، الشارقة، 2012/10/31

47. الأمن المصري يعثر على حزام ناسف على الحدود بين مصر وغزة

(د.ب.أ.): قال مصدر أمني مصري رفيع المستوى، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.): إن أهالي رفح أبلغوا الأجهزة الأمنية والسيادية بوجود حزام ناسف ملقى في داخل نافورة الجندي المجهول والتي تقع في وسط مدينة رفح المصرية والتي تبعد عن الحدود مع غزة بأمتار قليلة.

القدس العربي، لندن، 2012/10/31

48. الجيش المصري ينفي أنباء "كاذبة" حول اختراق "إسرائيل" للمجال الجوي

نشرت الاتحاد، أبو ظبي، 2012/10/31 من القاهرة، أن القوات المسلحة المصرية أدانت بعض الصفحات مجهولة المصدر على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحاول إحداث البلبلة والتشكيك في الجيش المصري والتأثير على ثقة الشعب به. وقال المتحدث العسكري الرسمي العقيد الركن أحمد محمد علي، إن بعض هذه المواقع نشر أخباراً كاذبة ومغلوطة عن اختراق ست طائرات إسرائيلية من طراز "إف - 35" للمجال الجوي المصري.

وأشار المتحدث إلى أنه حتى الآن لم تدخل الطائرات طراز "إف - 35" الخدمة الفعلية بسلاح الجو الأميركي، الدولة المصنعة، ولا ينتظر دخولها الخدمة بسلاح الجو الإسرائيلي قبل عام 2016.

وجاء في القدس العربي، لندن، 2012/10/31 نقلاً عن مراسلها في القاهرة، حسام عبد البصير، أن صفحة "ضباط من أجل الثورة" نفت، على موقع التواصل الاجتماعي، إدعاءات الناطق بلسان الجيش المصري بشأن دوي صوت الطائرات الحربية الذي وقع فجر أمس بعدة محافظات مما تسبب في حالة ذعر بين المواطنين. ووصف البيان ما تردد على لسان القيادات الحربية بالأكاذيب ومحاولة إقناع الشعب أن ما حدث فجر أمس مجرد تدريبات لطائرات القوات الجوية المصرية من قبيل الخداع لعدم معرفة المواطنين بقواعد التدريبات العسكرية والجوية، وأشار البيان إلى أن ما حدث هو اختراق لتشكيل من 6 طائرات عسكرية إسرائيلية من طراز "إف - 35" قام بالتوغل في المجال المصري وصولاً إلى قواعد الطائرات

المصرية طراز "إف - 16" لإثبات التفوق والسيطرة من الجانب الإسرائيلي وسيطرته على المجال الجوي للمنطقة ويأتي بعد الهجوم الذي تم تنفيذه على الأراضي السودانية.

49. السودان يرفض المزاعم الإسرائيلية عن تهريب أسلحة إلى غزة

نشرت القدس العربي، لندن، 2012/10/31 نقلاً عن وكالة رويترز، أن السودان اتهم "إسرائيل" بإطلاق مزاعم "مضللة" عن إمدادات أسلحة لحركة حماس في قطاع غزة، وقال انه لا يوجد تدخل أجنبي في مصنع ذخيرة تقول الخرطوم إن "إسرائيل" قصفته.

وقال بيان لوزارة الخارجية السودانية، صدر الليلة الماضية، إنها "تؤكد ما يعرفه الجميع من أن إيران ليست بحاجة لسلاح تصنعه في السودان سواء لها أو لحلفائها". وأضاف أن "دولة الكيان الإسرائيلي تحاول جاهدة أن تسرب معلومات مضللة عبر مصادر مختلفة ذات ارتباط معروف بها تحاول من خلالها إيجاد مبررات وذرائع لفعلتها الشنيعة، من بينها الحديث عن علاقة مزعومة بين إنتاج مجمع اليرموك وكل من دولتي إيران وسورية وحركة المقاومة الإسلامية في فلسطين (حماس) وحزب الله في لبنان".

وقال وزير الخارجية علي كرتي إن الفرقاطتين الإيرانيتين اللتين رستا في ميناء بورسودان أمس تقومان بزيارة عادية ونفى ان يكون لوصول السفينتين أي علاقة بمصنع اليرموك.

وأضافت الدستور، عمان، 2012/10/31 من عمان، أن بياناً للسفارة السودانية في عمان قال أمس إن قصف مجمع اليرموك يستهدف تعطيل قدرات البلاد وشل إرادتها السياسية. وتابع البيان إن السودان يدين بأشد العبارات ويستنكر محاولات "إسرائيل" للتهرب من فعلها الشائن وذلك بإرسال معلومات مضللة عبر مصادر مختلفة ذات ارتباط معروف لتقديم ذرائع ومبررات للاعتداء الغاشم من بينها الحديث عن علاقة مجمع اليرموك بإيران وبتزويد إنتاجه لحركة حماس. وأكد أن "إسرائيل" لا تحتاج إلى مسوغات للعدوان فهي لا تراعي قدسية الدول ولا حقوق الإنسان المتعارف عليها دولياً وتمارس الإرهاب في كل ساعة والعالم شاهد على الجرائم البشعة التي يقوم بها الكيان الصهيوني.

50. إيران تدعو دول المنطقة إلى منع "إسرائيل" من استخدام أجوائها لشن هجمات على دول أخرى

الوكالات: دعت إيران الثلاثاء دول المنطقة إلى منع "إسرائيل" من استخدام أجوائها لشن هجمات على دول أخرى. وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، رامين مهمان برست، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، عن أسفه لتكرار الانتهاكات الإسرائيلية ضد الدول المستقلة "في ظل الصمت الغربي والدولي"، وذلك في إشارة إلى الغارة الإسرائيلية الجوية على مصنع للأسلحة في السودان. ودعا دول المنطقة إلى "منع الكيان الإسرائيلي من استخدام أجوائها لشن اعتداءات على الدول الأخرى، للحيلولة دون تكرار مثل هذه الخروق".

ونفى المتحدث في مؤتمره الصحفي الذي نقلته وسائل إعلام إيرانية وجود أي علاقة لإيران بمصنع اليرموك السوداني الذي تعرض للقصف الأسبوع الماضي، واتهمت الخرطوم "إسرائيل" بقصفه. وقال مهمان برست إن "إسرائيل" تستخدم "هذه الذريعة للتغطية على جرائمها"، معتبراً أنها تمر "بأزمة خانقة وأضعف من أن تتمكن من شن هجوم على إيران". وأضاف إن "إدعاءات الكيان الإسرائيلي وتهديداته بضرب إيران مؤثر على خوفه والظروف السيئة التي يمر بها".

القدس العربي، لندن، 2012/10/31

51. قيادي في حركة النهضة التونسية يعتذر لحركة حماس ويقول إنها ترفض التطبيع

الوكالات: اعتذر الصحبي عتيق، القيادي في حركة النهضة الإسلامية، ضمناً لحركة حماس الفلسطينية للزج بها في معركة التصييص على تجريم التطبيع مع "إسرائيل" في الدستور التونسي الجديد. وأقر عتيق، في بيان توضيحي، تلقت يونايتد برس أنترناشونال، نسخة منه مساء الثلاثاء، بأنه أعلن في وقت سابق أن رئيس الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة إسماعيل هنية، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل قد نصحا حركة النهضة بعدم التصييص على تجريم التطبيع مع "إسرائيل" في الدستور التونسي الجديد.

وقال عتيق، الذي يرأس كتلة حركة النهضة في المجلس التأسيسي التونسي، في بيانه: "خلال أحاديثي مع القيادات الفلسطينية وبعض قيادات حماس وقع التطرق إلى موضوع التطبيع، فعبر الأخوة الفلسطينيون عن رفضهم الشديد لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال". وأضاف: "وعند التطرق النظري والعرضي إلى الدساتير العربية، تبين أنها لم تُصص على موضوع التطبيع، وإنما تضمنه القوانين الترتيبية لعمل وزارات الخارجية". وتابع "هذا الذي جعلني أستنتج على وجه الخطأ ما ذكرته من أنهم (أي قادة حماس) ليسوا مع التصييص على التطبيع، لذا وجب التوضيح مع التحية والتقدير لقادة حماس، وفي مقدمتهم الأخ إسماعيل هنية والمناضل خالد مشعل".

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/30

52. "القدس العربي": نجل ملك البحرين يزور غزة بدعوة من الأونروا

نشرت القدس العربي، لندن، 2012/10/31 نقلاً عن مراسلها في غزة، أشرف الهور، أن جريدة القدس العربي علمت من مصادر خاصة أن الشخصية الخليجية التي ستزور غزة خلال أيام هي أحد أنجال ملك البحرين حمد بن عيسى آل ثاني، وأن زيارته للقطاع ستستمر لثلاث ساعات فقط، سيفتح خلالها تجمع مدارس لأطفال اللاجئين مولت بناءه المؤسسة الخيرية الملكية البحرينية بمنطقة تل الهوا جنوب مدينة غزة. وبحسب المعلومات فإن زيارة الأمير البحريني، الذي سيحل خلالها ضيفاً على وكالة الأونروا، ولم يعرف إن كان سيلتقي بأي من مسؤولي الحكومة في غزة على غرار ما فعله أمير قطر. لكن المصادر توقعت أن يكون على رأس مستقبلي الأمير على معبر رفح مسؤولون من الحكومة، ومن المرجح أن تتم الزيارة يوم الخميس المقبل. وترجح معلومات أن يكون الأمير الزائر هو الشيخ ناصر بن حمد آل ثاني، قائد الحرس الملكي.

وأعلنت الحكومة في غزة، على لسان الناطق باسمها طاهر النونو، أن أحد أنجال ملك البحرين سيزور القطاع نهاية الأسبوع الجاري.

وأضافت الاتحاد، أبو ظبي، 2012/10/31 من غزة، ونقلاً عن وكالة (أ.ف.ب.)، أن طاهر النونو، أعلن أمس، أن وفداً بحرينياً برئاسة ممثل "الهيئة الملكية الخيرية البحرينية"، مصطفى السيد، سيزور قطاع غزة غداً الخميس لافتتاح مشاريع إعمار عديدة، خاصة مدارس لوكالة الأونروا. كما نفى النونو صحة أنباء بأن العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة يعتزم زيارة غزة.

53. جريدة الحصاد التونسية: الأمن التونسي يُحبط عملية ضد يهود جرجيس

(يو.بي.اي.): قالت جريدة الحصاد التونسية، أمس الثلاثاء، إن السلطات الأمنية تمكنت خلال الأيام الماضية من إحباط عملية وصفتها بـ"الإرهابية الخطيرة"، كانت تستهدف يهود مدينة جرجيس في أقصى الجنوب الشرقي التونسي. وذكرت الجريدة أنها علمت من مصادر وصفتها بـ"المؤكدة والمتطابقة"، من دون أن تذكر اسمها، أن وحدات من الحرس التونسي (الدرك) "تمكنت من تفكيك شبكة إرهابية خطيرة". وأوضحت أن هذه الشبكة كانت "تهدف إلى القيام بعمليات ذات بعد إرهابي تتمثل في اختطاف مواطنين تونسيين يهود يقطنون بمدينة جرجيس بغاية المطالبة بفيدي مالية، وإجبار اليهود المقيمين بجرجيس على مغادرة تونس".

ولفتت الجريدة التونسية إلى أن العقل المدبر لهذه المخططات هو "عون أمن يعمل على حراسة اليهود بالجنوب التونسي، حيث قاده تفكيره إلى تجنيد بعض الشباب للقيام بالمهمة" التي خطط لها.

القدس العربي، لندن، 2012/10/31

54. رئيس هيئة الأركان الأمريكية يعرب عن "فخر بلاده" لكونها جزءاً من مشروع الدفاع الإسرائيلي

قالت جريدة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة مارتن ديمبسي تفقد يوم الثلاثاء 10/30 إحدى بطاريات منظومة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية، والمعروفة باسم "القبة الحديدية". وأشارت الجريدة، في نبأ أوردته على موقعها على شبكة الإنترنت، إلى أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني جانتز رافق ديمبسي خلال تفقده للمنظومة، حيث أعرب الأخير عن "فخر بلاده" لكونها جزءاً من مشروع الدفاع الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2012/10/30

55. لندن تدعو الفلسطينيين والإسرائيليين للعودة إلى المفاوضات دون شروط

لندن: اجتمع وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية البريطانية أليستر بيرت، بعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في لندن، وأعرب بيرت، في تصريحات عقب اللقاء يوم الاثنين 10/29 عن مدى قلق بلاده بشأن التطورات التي قال بأنها "تهدد هدفنا المشترك، وخصوصاً مواصلة بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية". وأضاف: "أكدت بأن المجتمع الدولي يلعب دوراً مهماً في عملية السلام، لكن أيضاً هنالك حاجة لقيادة شجاعة لدى كلا الجانبين. وقد أوضحت نظرة بريطانيا أن المفاوضات للتوصل لحل الدولتين هي أفضل سبيل لتحقيق التطلعات الوطنية لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين. ونحن، إلى جانب شركائنا الأوروبيين والدوليين، نحث كلا الطرفين على التركيز على الحوار، وتجنب اتخاذ خطوات قد تقوض فرص السلام، وبذل الجهود تجاه استئناف المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة".

وأكد بيرت أن المملكة المتحدة تبقى ملتزمة بالمساعدة في جهود بناء الدولة الفلسطينية، وقال: "نحن نساهم بما يصل إلى 122 مليون جنيه إسترليني خلال الفترة من 2011 إلى 2015 دعماً لتلك الجهود للمساعدة في تأسيس دولة فلسطينية ذات سيادة وتتنعم بالازدهار تعيش بسلام إلى جانب دولة إسرائيل تتعم بالسلام والأمن"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/10/30

56. المرصد الأورومتوسطي: بناء المستوطنات الإسرائيلية شهد تصاعداً ملحوظاً في 2012

جنيف: سلّمت مؤسسة حقوقية أوروبية، تقريراً مفصلاً حول حالة الاستيطان اليهودي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلى لجنة تقصي الحقائق الخاصة بالاستيطان التابعة للأمم المتحدة. وقال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان له، تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه، أن مكتبه في جنيف سلّم البعثة الأممية الخاصة بتقصي الحقائق حول الاستيطان وآثاره على حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، تقريراً مفصلاً يرصد النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس المحتلة على وجه الخصوص، والذي شهد تصاعداً ملحوظاً عام 2012 الجاري.

وأشارت المديرية الإقليمية للمرصد، أماني السنوار، إلى أن التقرير الذي تسلمته لجنة تقصي الحقائق، يُظهر أن الشهور التسعة الأولى من عام 2012 الجاري شهدت شروع الحكومة الإسرائيلية في بناء 1546 وحدة استيطانية جديدة، غالبيتها ضمن بؤر استيطانية عشوائية، كما شهد العام ذاته إقرار الاحتلال لخطط بناء أكثر من 940 وحدة سكنية أخرى في مستوطنة "غيلو" بالقدس.

وأعرب المرصد عن قلقه من "الاستهتار الإسرائيلي بالقانون الدولي، ونداءات الشرعية الدولية الداعية لوقف فوري للاستيطان، حيث تزامن تفعيل لجنة تقصي الحقائق الأممية، مع بدء السلطات الإسرائيلية ببناء حي استيطاني جديد قرب قرية "صور باهر" الفلسطينية بالقدس الشرقية، يضم 180 وحدة استيطانية لمتقاعدي الجيش والشرطة الإسرائيليين.

قدس برس، 2012/10/30

57. الولايات المتحدة: يهود فلوريدا سيصوتون لأوباما في الانتخابات الرئاسية

تشير الاستطلاعات في فلوريدا إلى أن 70% من اليهود سيصوتون لأوباما في هذه الانتخابات أيضاً، ولكن هذا يشكل انخفاضاً بمعدل 7% عن الانتخابات الماضية، وهذه النسبة الضئيلة مهمة في ولاية متأرجحة مثل فلوريدا.

لكن سياسة أوباما تجاه إيران و"إسرائيل" قد لا تكون سبب انخفاض دعمه بين اليهود كما يقول الباحثون، فالجالية اليهودية في أمريكا ككل، أكثر ميلاً للبراليين والديمقراطيين من الشعب الأميركي بشكل عام. وبحسب استطلاعات الرأي فإن 51% يوافقون على سياسة أوباما تجاه إيران، و60% يوافقون على سياسته تجاه "إسرائيل".

السياسة، الكويت، 2012/10/31

58. الإدارة الأميركية المقبلة والقضية الفلسطينية

حسين إيبش *

بصرف النظر عن هوية المرشح الذي سيفوز في الانتخابات، أكان الرئيس باراك أوباما أم منافسه الجمهوري ميت رومني، سيواجه المشكلة الأساسية عينها بالنسبة إلى فلسطين. وقد سبق للمناظرة بينهما

حول السياسة الخارجية أن أشارت إلى أنهما لا يختلفان كثيراً في شأن معظم المسائل المرتبطة بالعلاقات الدولية، وقد حاول كل منهما المزايدة على الآخر في دعم إسرائيل.

لكن، على رغم السياسة المعتمدة محلياً، ستضطر أي إدارة أميركية إلى مواجهة المشكلة، وهي أن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني لن يزول. وقد حاولت إدارات مختلفة، أحدثها العهد الأول من إدارة جورج بوش الابن، اعتماد سياسة "الإهمال الحميد"، معتبرةً المشكلة إما مستعصية، ما يوجب بالتالي تجنبها، أو ثانوية جداً، ما يحول دون إدراجها ضمن الأولويات. وتتصدى كل الجهود من هذا القبيل للواقع الذي يشير إلى أن هذا الصراع ليس تحت السيطرة ولا يمكن تجاهله.

على ما يبدو، يستعدّ رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو للفوز في الانتخابات الإسرائيلية المقرر إجراؤها في كانون الثاني (يناير) المقبل. وهو يروج بحماسة لعقيدة "إسرائيل القلعة"، لا سيما في سياق الثورات العربية، وقد سلط الاهتمام الإسرائيلي والأميركي بالكامل على إيران، بعيداً من النشاط الاستيطاني العديم الرأفة الذي تواصله إسرائيل في الأراضي المحتلة. والجدير ذكره أن أوباما والرئيس محمود عباس سمحا لنتانياهو، من خلال الهفوات التي ارتكباها، بالتفوق عليهما مراراً وتكراراً على صعيد فرض المستوطنات والتفاوض.

لفت عباس إلى أنه قد يوافق على العودة إلى التفاوض مع إسرائيل من دون شروط مسبقة بعد تصويت للأمم المتحدة على رفع تمثيل فلسطين إلى دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة، سيجرى في وقت لاحق من تشرين الثاني (نوفمبر). وسيشكل الأمر خطوة أولى مهمة في سبيل استعادة العلاقات مع الغرب واستئناف أعمال إغاثة ضرورية للغاية، من شأنها التخفيف من حدة الأزمة المالية الخطيرة والمزعزعة لاستقرار التي تعانيتها السلطة الفلسطينية.

وحتى إن قبل الفلسطينيون باستئناف مفاوضات موضوعية، سيكون من الضروري القيام بأعمال تحضيرية كبيرة لإرساء الأسس الضرورية لئلا تكون المفاوضات عقيمة. كما يجدر تحويل حسابات نتانياهو. ففي حال مُنح من جديد متسعاً للتصرف، فسيتجنب المفاوضات، بغض النظر عن قلّة الإنصاف الذي يتضمّنه ذلك، ويلقي اللوم صراحةً على الفلسطينيين. وبالتالي، يجب أن تقوم أولويات كلّ من الأميركيين والفلسطينيين على إصلاح العلاقة بين الطرفين.

ومن المستبعد إلى حد كبير أن يبلغ الفلسطينيون أهدافهم الوطنية في غياب تعاون لاقت مع الأميركيين، بغض النظر عن مدى الإزعاج الذي تسببه هذه العلاقة في نظرهم. وحتى في نشاطاتهم اليومية، لم يتمكنوا من العثور على بديل من الدعم الغربي.

المصالحة الفلسطينية أولاً

وتواجه الدول العربية بدورها قرارات بالغة الأهمية في شأن فلسطين، حيث لا مفر من المصالحة الوطنية الفلسطينية. أما السؤال، فيُطرح عن الطرف الذي ستُتبع شروطه، فهل هو غزة أم رام الله؟ وقد اتخذ أمير قطر قراره في هذا الشأن في زيارته الأخيرة إلى غزة، حيث حمل وعوداً بتقديم مساعدات مالية وفي مجال إعادة البناء لحركة حماس، وإنشاء بعثة دبلوماسية في الأراضي الفلسطينية.

من خلال تأييد حركة حماس، لا شك في أن قطر انتهكت التوافق السائد بين العرب بمنح منظمة التحرير الفلسطينية الحق الحصري بالكلام نيابة عن الفلسطينيين، علماً أن دولاً عربية كثيرة لم تبذل ما يكفي من الجهود، لتتمكن حكومة رام الله من تحمّل تبعات فشل المبادرة التي قامت بها الأمم المتحدة السنة الماضية، أو الجهود المقبلة التي أعيد إحيائها، وهي جهود أيديتها الدول العربية في الحالتين.

ولا شك في أن الجميع يريدون اختبار واقع بديل، لكن هذا الأخير ليس متوافراً.

على صعيد آخر، من المؤكد أن الإدارة الأميركية المقبلة ستترغب في تجاهل القضية الفلسطينية وتجنّب أي خلاف مع إسرائيل في شأن المستوطنات أو أي موضوع آخر. لكنها لا تستطيع صيانة المصالح الأميركية المتأتية عن السلام في الشرق الأوسط من دون بذل جهود كبيرة تشتمل على مواجهة مع إسرائيل. وتتمنى إسرائيل أن يدعها العالم تتجز بهدوء استعمارها ومصادرتها الفعلية للأراضي المحتلة، وتأمل في أن يتقبل العالم العربي ذلك في مطلق الأحوال. إلا أن ردّ فعل العرب سيكون مختلفاً على هذا المشروع التوسعي الخارج عن القانون.

وبفضل الفلسطينيين التعامل مع وسيط وراع غير الولايات المتحدة التي يعتبرونها مقربة أكثر مما ينبغي من إسرائيل. ولكن، ما من دولة أخرى مهتمة بأداء هذا الدور أو قادرة على الاضطلاع به، كما أنه ما من طرف آخر من شأنه حتى التعويض للسلطة الفلسطينية الفقيرة عن الإغاثة الأميركية التي لم تصلها. غير أن مهمة الإدارة الأميركية التالية وقادة فلسطين وإسرائيل والعالم العربي ستقوم على مواجهة الواقع كما هو، وليس كما يتمنونه أن يكون.

وفي حال كان الأميركيون جديين بشأن كون السلام يخدم مصالحهم الوطنية، فعليهم استعمال نفوذهم لضمانه، وإن عنى ذلك مواجهة مع إسرائيل. وإن أراد الإسرائيليون العيش بسلام وأمن، فحريّ بهم التوصل إلى اتفاق سلام منطقي مع الفلسطينيين. وفي حال أرادت الدول العربية إيجاد حل للمشكلة، فعليها أن تدعم الأطراف المستعدة لإحلال السلام.

وإن أراد الفلسطينيون إنشاء دولة مستقلة، فعليهم أن يصلحوا علاقاتهم مع الغرب، لا سيما الولايات المتحدة، والتعاون معها كشركاء. وقد يعتبر البعض هذا الأمر مثيراً للاشمئزاز، إلا أنها الطريقة الوحيدة لتحقيق النجاح، وتقوم الحقيقة الصعبة على أن أكبر أداة دعم يملكها الفلسطينيون هي التوافق الأميركي على أن اتفاقية سلام تشمل دولتين تخدم المصالح الوطنية الأميركية.

* كبير الباحثين في "فرقة العمل الأميركية حول فلسطين"

الحياة، لندن، 2012/10/31

59. اتحاد "الليكود بيتنا" إعلان لوفاء حل الدولتين

حلمي موسى

نال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إقرار مؤتمر حزبه الليكود لمشروع اتحاده مع حزب "إسرائيل بيتنا" بزعامة وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان. وكان الاعتراض على الخطوة، وفق ما نشرت الصحف الإسرائيلية، محدوداً. ولكن كثيرين، داخل الليكود، لم يخفوا امتعاضهم ليس فقط من الخطوة ذاتها وإنما أيضاً من طريقة تمريرها في المؤتمر، وهي طريقة في نظرهم غير ديموقراطية، فقد تمت "للفلّة" القرار من جانب رئاسة المؤتمر بحيث رُفضت الاعتراضات بشكل إداري.

ومن المؤكد أن الكلمات التي أوحى بها نتنياهو لمساعديه والتي ركّزت على أن الاتحاد لن يسمح لليبرمان بالسيطرة على الليكود تدل على طبيعة المشكلة. فالليكوديون الأصليون ينظرون باستغراب لواقع انفتاح الحزب على القوى الأكثر تطرفاً في المجتمع الإسرائيلي، والتي تقوده بالضرورة إلى مواقع لا يصلح أن

يتواجد فيها الحزب الحاكم. ومن الناحية العملية فإن القائمة المشتركة ستضم أعضاء الكنيست من الطرفين بنسبة 2:1، أي سيكون لـ"إسرائيل بيتنا" ثلث مقاعد القائمة الجديدة وبترتيب يبدأ من ليبرمان، الرجل الثاني في القائمة.

ومن البديهي أن "إسرائيل بيتنا" كان، وبأشكال مختلفة، حزب الفاشية الجديدة في إسرائيل، وهو حزب يقع بكل المقاييس على يمين الليكود. وبديهي أكثر أن يشدد خصوم الخطوة بين "المعتدلين" أو "الرسميين" في الليكود على واقع أن الاتحاد مع ليبرمان وحزبه سيقود بالضرورة إلى أخذ الليكود إلى مواقع أكثر يمينية. ويرون أن ذلك سيؤثر بالتأكيد على سياسة الحكومة الإسرائيلية وبالتالي على مواقف القوى الدولية والإقليمية من إسرائيل وسياساتها. وطبيعي أن يكون في الذهن ما قادت إليه ممارسات ليبرمان مع الأتراك مثلاً، وممارسات نتتياهو مع إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما عند الحديث عن مستقبل العلاقات الدولية لإسرائيل.

وتزداد حدة الأمور عند النظر إليها حتى على الصعيد الداخلي في الليكود نفسه. فقد برهنت الانتخابات التمهيدية الأخيرة التي تنافس فيها نتتياهو مقابل مرشح واحد هو موشي فايغلين على أن لليمين المتطرف ذو الطابع الديني . القومي مكانة مميزة داخل الليكود. وتقريباً حصل فايغلين على حوالي ربع أصوات المقترعين من أعضاء الليكود. وفي حينه رأى كثيرون أن حجم هذه الكتلة في الليكود كفيل بالتأثير على نوعية قائمة أعضاء الكنيست الذين سيعرضون على الجمهور .

وإذا كان هذا الربع يشعر بازدياد قوته في الليكود قبل الاتحاد مع "إسرائيل بيتنا" فإن هذا الشعور يتعمق اليوم ويقوده إلى المزيد من المطالب ليس فقط على الصعيد الداخلي وإنما على الصعيد الخارجي أيضاً. ومن المنطقي الافتراض أن أحداً سيلحظ أن خطاب ليبرمان، كمثل للمهاجرين الروس في العقد الأخير، كان علمانياً بعض الشيء ويتضارب مع أنصار التيار الديني. غير أن دوافع ليبرمان لم تكن بالضبط مبدئية بقدر ما كانت قائمة على المصلحة. فالجمهور الذي كان يتوجه له يزداد تديناً مع الوقت بالرغم من أصوله العلمانية. ويمكن الادعاء أنه سيجد الكثير من القواسم المشتركة مع الجمهور الديني خصوصاً من غير الشرقيين.

وإذا أخذنا بالحسبان واقع أن الشرقيين ينفضون، وإن ببطء، عن الليكود فإن تنامي دور أنصار فايغلين وليبرمان سيزيد هذه الوتيرة مع مرور الوقت وربما حتى قبل الانتخابات العامة. فقد كثر الحديث في الصحافة الإسرائيلية عن ما بات يسمى "اللحم الأبيض" في قائمة الليكود للكنيست والتي تقلص فيها بشكل كبير، خصوصاً في العشرية الأولى والثانية، عدد الشرقيين. كما كثر الحديث عن خروج "المارد الطائفي" من القمم حتى بعد الصور التي ظهر فيها نتتياهو مع أبرز الشرقيين في الليكود.

ومن الطبيعي أن يقود الحديث عن اتحاد "الليكود بيتنا" إلى صراعات داخلية ستزداد عمقا بين الليكوديين القدامى والجدد، ومن أجل احتلال مواقع مضمونة في القائمة. وبين هذا وذاك ستتوسع الهوة بين المعترضين وأنصار الاتحاد إذا ما تبين أن الليكوديين القدامى كانوا خاسرين، حينها سنسمع الكثير من أنباء الانسحاب والانشقاق.

وما لا يقل أهمية عن كل ما سبق هو الوجهة التي ستذهب إليها إسرائيل في ظل ثنائي حكم نتتياهو وليبرمان. وأشار معلقون إسرائيليون إلى أن "البعرة تدل على البعير"، وأن ذلك كان واضحاً في المؤتمر الصحافي الذي تم فيه الإعلان عن الاتحاد، إذ تم منع الصحافيين من توجيه أسئلة. وفي مؤتمر الليكود، وكما أشيع، تم قمع المعارضين بطرق إدارية. لذلك يتوقع كثيرون أن تتدحرج إسرائيل إلى مرحلة أقل

ديموقراطية مما هي عليه اليوم. فالقادة الجدد القدامى الموحدون سيغدون مطلقي السراح في سن وتشريع قوانين أشد عنصرية وفاشية من تلك التي أقرها في الكنيست الراحلة. ومهما يكن الحال فإن الحكم الجديد سيكون أقرب لإعلان إفلاس التسوية السياسية كما عرفها العالم في العقدين الأخيرين. فنتنياهو والليكود لا يؤمنون بالدولة الفلسطينية ولا بحل الدولتين. ومؤكد أن ليبرمان وفايغلين سيجعلان مهمة إشهار وفاة التسوية أمراً أكثر سهولة.

السفير، بيروت، 2012/10/31

60. حماس تحاول إقرار ميزان رعب جديد

عاموس هرتيل وآفي يسخروف

رغم أن معظم التصريحات الامنية، في الاسابيع الاولى من الحملة الانتخابية للكنيست، تركز على التهديد الايراني، فإن التصعيد التدريجي على حدود غزة يلوح الان كسبب مركزي للقلق. ولاحقا كفيل بان يشكل خطرا سياسيا على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. نتنياهو لا يبحث عن مواجهة عسكرية واسعة مع حماس. ومن الصعب التصديق بان قيادة حماس معنية بمواجهة كهذه ومع ذلك فان أحداث الاسابيع الاخيرة تقرب اسرائيل وحماس من نقطة الصدام، الكفيلة بان تلقي بظلالها على الحملة الانتخابية.

هذا واطلق صباح أمس نحو 20 صاروخا من القطاع الى اسرائيل ولم تقع اصابات في هذه الجولة التي تبنت حماس المسؤولية عنها علنا. وردا على ذلك هاجم سلاح الجو أهداف ترتبط بحماس في قطاع غزة. وفي هذا القصف ايضا لم تقع اصابات. في حماس ادعوا أمس بانهم نجحوا في اسقاط مروحية اسرائيلية في سماء القطاع. ولا اساس للصحة في هذا النبأ.

وفي حماسة حماس المتجددة لاطهار المقاومة العسكرية لاسرائيل، حققت أمس هدفا في مرماها، حين نشرت أفلاما توثق نار الصواريخ من القطاع. والخطأ الاعلامي هو أنه في هذه الافلام يظهر بوضوح بان الخلايا تطلق الصواريخ من قلب منطقة مأهولة، بمعنى أنها تختبئ خلف مدنيين فلسطينيين في محاولة لضرب مدنيين اسرائيليين، كما تدعي اسرائيل.

وخلافا لمعظم جولات المواجهة السابقة، فان ما يجري في الاسابيع الاخيرين جاء بمبادرة واضحة من حماس. فهذه لم تعد تتجاهل نار الصواريخ التي تطلقها منظمات 'الجهاد العالمي'. الان، حماس تشارك بنشاط في العنف ولا تخشى الاعلان عن ذلك. على المستوى التكتيكي، تحاول المنظمة ان تقرب قواعد لعب جديدة في ما يسميه الجيش الاسرائيلي 'المقياس'، قاطع من مئات الامتار غربي الجدار، في الطرف الفلسطيني. وتحاول حماس تثبيت ميزان رعب بموجبه لكل نشاط يقوم به الجيش الاسرائيلي خلف الجدار، واحيانا أيضا بمحاذاته في الطرف الاسرائيلي، ستكون 'شارة ثمن'.

في كل مرة يعبر فيها الجيش الاسرائيلي الجدار كي يعثر ويفكك ساحة عبوات ناسفة زرعاها الفلسطينيون، تفتح عليه نار قذائف الهاون. وتنتهي خلايا اطلاق النار لمنظومة حماس الدفاعية. في حادثة كهذه، في نهاية الاسبوع، اطلقت قذائف هاون على قوة للجيش الاسرائيلي وضربت طائرات لسلاح الجو خلايا لحماس وقتلت أحد رجالها. ومع ذلك، يبدو أن حماس لا يمكنها أن تكون راضية عن جولة العنف الاخير. حتى الان فقدت ما لا يقل عن أربعة من رجالها دون أن تلحق اصابات بالارواح في اسرائيل. ولكن استمرار الصراع العنيف سيضع حماس في وضع خطير.

حتى الان كان رد الفعل الاسرائيلي منضبطا جدا ضرب خلايا اطلاق الصواريخ من حماس والفصائل. والأمر كفيلا بان يتغير اذا ما استمر اطلاق النار.

فقد أقرت الحكومة أول أمس، على نحو متأخر، توسيع التحصين حتى البلدات التي على مسافة 7 كم عن القطاع. وهي لا يمكنها أن تكتفي بذلك اذا ما واصلت نشرات الاخبار تبدأ ببث صور لسكان النقب يركضون بحثا عن مأوى.

كل هذا يرتبط مباشرة على ما يبدو بقصف مصنع السلاح في السودان الاسبوع الماضي، العملية التي ترفض اسرائيل التطرق اليها رغم الاتهامات المباشرة التي وجهتها اليها حكومة الخرطوم.

ويظهر تحليل الصور الجوية للموقع، بعد القصف، بان الحاويات التي كانت فيه اصيبت مباشرة، بينما المباني الدائمة بقيت على حالها. وتؤكد الصور الاشتباه بان هدف الهجوم كان العتاد الذي هرب الى السودان مؤخرا، وليس الوسائل القتالية التي انتجت في المصنع نفسه.

وحسب وسائل الاعلام الاجنبية، يعود المصنع الى الحرس الثوري الايراني، الذي نقل قوافل سلاح اخرى قصفت في السنوات الاربعة الاخيرة. وبعد السودان محطة انتقالية ضرورية في مسار التهريب من ايران الى غزة. ولكن قد يكون هناك اعتبار آخر: اذا كان الايرانيون ينقلون العتاد الى السودان بالقطع، في مسارات مختلفة، ويركبونها هناك، يقل الاحتمال في الامساك بهم متلبسين في خرق الحظر الدولي على تهريب السلاح.

كي تخاطر اسرائيل وتهاجم على مسافة 1.900 كم، ينبغي الافتراض بان الهدف الذي قصف تضمن سلاحا 'يحطم التعادل'. فعن اي وسائل قتالية يدور الحديث؟ لا يتطوع احد بتقديم المعلومات. يوجد تقديران يبدوان معقولين على خلفية أحداث السنوات الاخيرة: الاول هو ان هذه صواريخ شاطيء بحر. فقبل نحو سنة ونصف السنة أمسك سلاح البحرية على متن سفينة 'فكتوريا' ارسالية تضمنت صواريخ شاطيء بحر من ايران من طراز سي 704. وهذه صواريخ دقيقة يمكنها أن تضرب الموانئ، احواض سفن سلاح البحرية وكذا احواض التنقيب عن الغاز. اما التقدير الثاني فكفيل بان تكون هذه طائرات بدون طيار، كالمطائرة الايرانية بدون طيار التي اطلقها حزب الله.

هذا ورست أمس سفن سلاح البحرية الايراني في ميناء سوداني. ويمكن الافتراض بان هذه حملة بحرية خطط لها منذ زمن بعيد من قبل ومع ذلك يمكن أن نرى فيها رسالة معينة لاسرائيل: التهريبات ستستمر.

هآرتس 2012/10/30

القدس العربي، لندن، 2012/10/31

61. الحقيقة "المرّة": لا يملك الجيش الإسرائيلي حلاً تجاه غزة

رؤوبين بدهنتور

دُفع الجيش الاسرائيلي في غزة إلى طريق بلا مخرج. وبرغم جعجة وزير الدفاع ورئيس الوزراء اللذين يهددان "حماس" صباح مساء برد مؤلم إذا لم يقف إطلاق القذائف الصاروخية، وبرغم حديث رئيس هيئة الاركان عن ان "الجيش الاسرائيلي ذو قوة وهو مستعد للاستمرار في الرد والمبادرة وعلى الرد على كل تهديد في أي وقت"، فان الحقيقة المرة هي انه ليس للجيش حل في الحقيقة. فمنذ مطلع السنة فقط أُطلق من قطاع غزة نحو ألف قذيفة صاروخية على بلدات في اسرائيل، من سدروت الى عسقلان وبئر السبع. ولا

يكاد يمر يوم دون ان تُسمع تحذيرات "اللون الاحمر" التي تجعل سكان الجنوب يجرون الى اماكن آمنة، ولا يملك الجيش الاسرائيلي جواباً.

من المحزن ان نقول ذلك، لكن الجيش الاسرائيلي فشل في العقد الأخير في امتحان مواجهة القذائف الصاروخية لـ "حماس" و"الجهاد الاسلامي". ما الذي لم يُجربوه؟ الاغتيالات ومهاجمة "البنى التحتية"، واطلاق نيران المدافع على خلايا اطلاق الصواريخ، وعملية واسعة النطاق داخل القطاع ("الرصاص المصبوب")، وتحصين آلاف المباني بكلفة مئات الملايين (وعد رئيس الوزراء في الاسبوع الماضي بالاستمرار في تحصين جميع المباني هذه المرة في مدى بين 4.5 الى 7 كم عن القطاع)، ونصب منظومة دفاع لمواجهة الصواريخ. وبرغم كل ذلك يستمر اطلاق الصواريخ. "حماس" في واقع الامر هي التي تحدد قواعد اللعب. فان شاعت أطلقت القذائف الصاروخية وإن شاعت أعلنت هدنة. فالمبادرة في يد الطرف الثاني ودُفع الجيش الاسرائيلي الى موقف من يرد على ذلك.

يُكثر رئيس الاركان بني غانتس الاشارة في المدة الاخيرة الى انه لا يمكن الاستمرار في ذلك، وانه لن يكون مفر من عملية عسكرية واسعة النطاق اخرى داخل القطاع. وقد زعم غانتس في تشرين الثاني من العام الماضي أمام اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان "جولات التصعيد الأخير والاصابات بالأرواح والحياة اليومية لسكان الجنوب تفضي الى ان يحتاج الجيش الاسرائيلي الى عمل هجومي كبير في قطاع غزة؛ فلن نستطيع الاستمرار في جولة بعد جولة". وكان هذا قبل سنة كما ذكرنا آنفاً. ومنذ ذلك الحين تم غير قليل من "الجولات" الاخرى ولا يزال الجيش الاسرائيلي لم يدخل غزة.

يُحجم رئيس هيئة الاركان، وهو محق في ذلك كثيراً، عن أن يوصي الحكومة بنسخة اخرى من "الرصاص المصبوب". فهو يدرك جيداً ان عملية عسكرية واسعة ايضا في القطاع لن تحل مشكلة القذائف الصاروخية. من المعقول ان نفترض في الحقيقة ان ينجح الجيش الاسرائيلي في ان يقتل غير قليل من ناس "حماس" بل ربما يضع يده على قواعد اطلاق وقذائف صاروخية، لكن إطلاق الصواريخ لن يتوقف. ولا يجوز ان ننسى أنه خلال عملية "الرصاص المصبوب" ايضا واثناء المعارك، استمرت "حماس" في اطلاق القذائف الصاروخية، بل زادت في معدل إطلاقها.

يبدو أن آخر شيء يريده غانتس هو ان يحتل قطاع غزة. والى ذلك ما الذي سيحدث بعد ان تخبو المعارك؟ هل يبقى الجيش الاسرائيلي في غزة وما حولها؟ من المحتمل ان لا. وبعد خروجه فان الوضع سيعود الى سابق عهده. ولا يوجد شيء من الحقيقة في ادعاء ان عملية كهذه ضرورية لردع "حماس". فقد تحطم منذ زمن الوهم الذي جهد قادة الجيش الاسرائيلي في تعزيزه وهو ان "الرصاص المصبوب" عززت الردع الاسرائيلي.

يبدو انه حان الوقت لتفكير مختلف والاعتراف بأن الجيش الاسرائيلي دُفع الى طريق مسدود. ويجب ان ندرك انه من المحتمل جدا ان تكون "حماس" حددت نقطة ضعف الجيش الاسرائيلي، وقد لا يكون رد عسكري ناجح على مشكلة القذائف الصاروخية، موجوداً. فبرغم ميلنا الى اعتقاد وجود حل عسكري لكل تهديد، وان الجيش الاسرائيلي سيدد الجواب العملياتي المناسب لكل خطر، فان الواقع أكثر اعوجاجاً. يصعب في الحقيقة ان نطلب الى رئيس هيئة الاركان ان يوضح للحكومة ان الجيش الاسرائيلي قد فشل وانه لا يوجد حل عسكري ناجح لمشكلة القذائف الصاروخية، لكن هذا ما يجب عليه فعله.

"هآرتس"، 2012/10/30

الأيام، رام الله، 2012/10/31

62. بشار الأسد أفضل لأمريكا و"إسرائيل"

شلومو بروم

كان التصور الرائج في الاشهر الاولى من 'الربيع العربي' ان هذه التطورات تنشئ بيئة شرق اوسط أصعب وأعد على الولايات المتحدة واسرائيل مما كانت من قبل وأنها هما الخاسرتان الرئيسيتان من هذا المسار وتخسران أملاكاً مركزية وتأثيراً في العالم العربي. وفي حالة اسرائيل يُترجم الواقع الجديد ايضاً الى تهديدات أمنية جديدة منها الخوف على مصير اتفاقات السلام مع مصر والاردن واضطراب الامور في سيناء الذي جعل هذه الحدود الطويلة مركز احتكاك أمني. ويبدو في نفس الوقت ان الراحين هم المعارضون المتطرفون للولايات المتحدة واسرائيل. ومع ذلك يبدو بعد أكثر من سنة ان الواقع الناشئ في الشرق الاوسط العربي أشد تعقيداً وان تحديد الراحين والخاسرين ليس سهلاً جداً.

في المرحلة الاولى من الربيع العربي كان هناك ميل ايضاً في اسرائيل على الأقل الى النظر الى التطورات في الأساس بعدسة الصراع بين المحورين الرئيسيين في الشرق الاوسط، المحور المتطرف أو محور المقاومة بقيادة ايران ومحور الدول العربية البراغمية بقيادة مصر والسعودية. وكان الافتراض ان سقوط ادارات كادارة مبارك في مصر يُضعف محور الدول البراغمية ويقوي المحور الآخر ولا اعتراض على ان سقوط نظام مبارك والاضرار باستقرار نظم اخرى كالنظام الاردني، كانت في نطاق تأثير الولايات المتحدة حافظت على استقرار وعلى علاقات مع اسرائيل وأيدت السلام مع اسرائيل، أضراً بمكانة الولايات المتحدة واسرائيل. وليس عدم الاستقرار المزمع في أعقاب الهبات الشعبية على نظم الحكم وصعوبات الانتقال الى الوضع الجديد جيدة للغرب واسرائيل في الأمدين القصير والمتوسط. ان الميزان الجديد في واقع الامر الذي هو في طور النشوء أكثر تعقيداً وليس ذا معنى واحد. اولاً، نشأ في السنين الاخيرة الى جانب الصراع بين هذين المحورين تنافس بين اللاعبتين الصاعدتين غير العربيتين، ايران وتركيا. وقد أبرز الربيع العربي هذا التنافس فوق السطح وزاده حدة. ويتنافس نموذج ايران ونموذج تركيا في نفوس الجماهير العربية التي تمردت على حكاهما. والنموذج التركي في هذا التنافس ينتصر بصورة واضحة، وقد انشأ الربيع العربي ايضاً مصلحة لتركيا وللولايات المتحدة في تعزيز التعاون بينهما. ومن المنطقي ايضاً ان نفترض ان الحكومات الجديدة برئاسة احزاب اسلامية فازت في الانتخابات ستطمح الى ان تشبه النموذج التركي أكثر. ويبدو ايضاً ان هذه الحكومات ستطمح الى ان تظل متصلة بالعالم الغربي الذي تتصل به اتصالاً اقتصادياً. وينبع من ذلك استنتاجان، الاول ان أهمية تركيا باعتبارها لاعبة ذات تأثير اقليمي تزداد في مقابل ايران. لكن تركيا خسرت في الأمد القصير أملاكاً واستثمارات كالعلاقات التي نشأت بالرئيس بشار الاسد والعلاقات الاقتصادية بليبيا، لكنها كَيْفَتْ نفسها سريعاً وستعيد لنفسها كما يبدو أملاكها بل أكثر منها. والاستنتاج الثاني هو ان التنبؤ بموت التأثير الغربي ولا سيما تأثير الولايات المتحدة في الشرق الاوسط كانت سابقة لأوانها جداً. ان وجوه المتمردين والمحتجين في الدول العربية تتجه الى الغرب والولايات المتحدة على أمل ان يساعدهم بتدخل عسكري احياناً ايضاً كما في ليبيا، وقيمهم هي القيم الغربية، لكن الاحزاب الاسلامية تفوز في الانتخابات لكنها تضطر ايضاً الى ان تتبنى غير مختارة أو مختارة احياناً القيم التي يؤيدها المحتجون (شباب الثورة).

وثانياً، وفي الواقع الجديد خاصة الذي توجد فيه جوانب شديدة على الولايات المتحدة واسرائيل، يوجد ايضاً احتمال تغييرات في نظام القوى في العالم العربي معناها ايجابي للولايات المتحدة واسرائيل. والمثال البارز

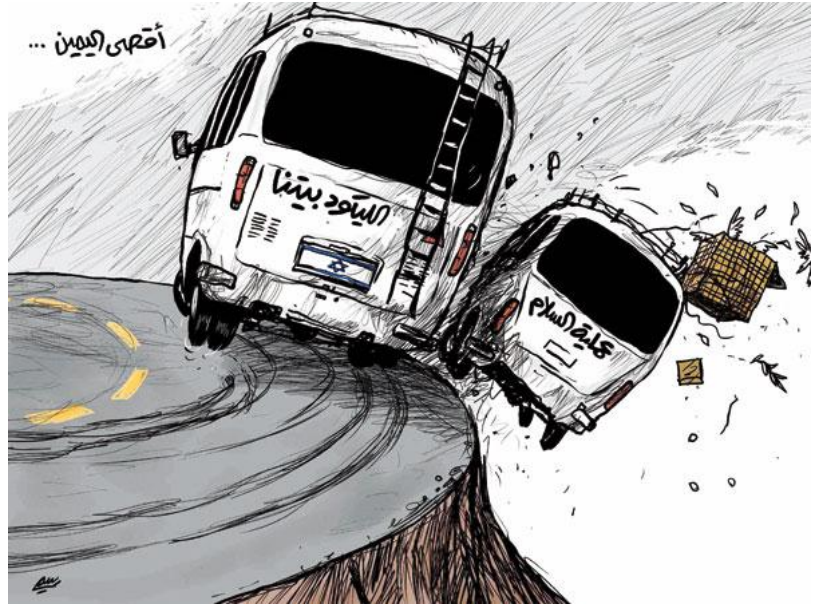
سوريا التي تهدد الهبة الشعبية فيها نظام الاسد. فاذا سقط النظام فستسقط دعامة من دعائم المحور المتطرف بقيادة ايران. ان النظام الجديد قد يكون معاديا لاسرائيل ايضا لكنه على الأقل لن يتعاون مع ايران وحزب الله اللذين هما حليفين للنظام القديم. واذا لم يسقط النظام ايضا فسيكون تحديا أقل للولايات المتحدة واسرائيل لأنه سيكون ضعيفا، ولهذا ستكون مجابهته أسهل. ومع ذلك كلما استمرت الازمة في سوريا ازداد الشعور بالاعتراب بين ايران وحليفاتها وبين الشارع العربي لأن ايران تُرى شريكة لنظم القمع وأنها في الجانب غير الصحيح للتاريخ. وهذا الوضع بعيد جدا عن الوضع السابق الذي تمتعت فيه ايران بتأييد واسع في الشارع العربي وكانت تُرى أنها تقود الموجة الصاعدة في الشرق الاوسط.

وثالثا يؤثر الربيع العربي ايضا على وضع وسلوك لاعبات عربيات اخرى. فقد هبت السعودية ودول الخليج المحافظة الاخرى من جهة للعمل. وحكامها يُصرفون سياسة أكثر حزما مما كانت في الماضي واشتدت حدة التوجه المعادي لايران في سياستها لخشيته من ان تتآمر ايران في ساحاتها الداخلية. وأصبحت مصر من جهة اخرى التي يسود الاضطراب ساحتها الداخلية، أصبحت لاعبة أهم في الساحة الاقليمية، ومن المتناقض منطقيا ان ضعفها الداخلي لا يُترجم الى ضعف خارجي. وسبب ذلك هو ان الصراع في الشرق الاوسط بين عوامل القوة المختلفة هو صراع بين أفكار ايضا. وقد نبغ ضعف مصر الخارجي في العقود الاخيرة في الجملة في هذه السنين من الركود الحكومي، من الفراغ الفكري ايضا، ولم يكن لها أي رسالة تروجها بين الجمهور في الدول العربية، والآن بعد اسقاط النظام أصبحت مصر هي بشرى الديمقراطية مع مشاركة احزاب اسلامية. والعالم العربي يرى مصر نموذجا ما لم يخب هذا الحلم. فليس مفاجئا ان أصبح لمصر فجأة وزن أكبر في الساحة الفلسطينية وهي وسيطة أشد تأثيرا في المصالحة بين فتح وحماس، وقد تتوسط ايضا في صفقة أسرى بين اسرائيل وحماس. وليس مفاجئا اذا ان تزيد أهمية الجامعة العربية التي كانت دائما مركز قوة مصر. وللربيع العربي تأثير كبير ايضا في اللاعبات الفلسطينيات. ان حركة حماس شعرت بعدم ارتياح شديد حينما وجدت نفسها في الجانب غير الصحيح مع سوريا وايران. وتشتغل الحركة الآن بوضعها من جديد وتبحث عن راعيتين جديدتين هما مصر والسعودية. ويأمل قادة الحركة ان تساعدهم سيطرة احزاب اسلامية على الحكومات الجديدة في دول كمصر، ودفعها هذا الوضع ايضا الى مصالحة فتح. ونقول تلخيصا ان في الواقع الجديد أسسا لتقوية تأثير الغرب وقدرته على المداورة واضعاف ايران وحليفاتها. لكن في أعقاب فوز الاحزاب الاسلامية في الانتخابات وعدم اليقين في شأن صبغة النظم التي ستشارك فيها في المستقبل قد يتغير ميزان الربح والخسارة في المنطقة.

"معهد ابحاث الامن القومي"

القدس العربي، لندن، 2012/10/31

63. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/31